



مجلة الشروق للعلوم التجارية
ISSN: 1687/8523
Online :2682-356X
2007/12870
sjcs@sha.edu.eg
<https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>



المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية دراسة تطبيقية

أ.م.د/ علياء عبد اللطيف أحمد عابد
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة بنات بأسسيوط – جامعة الأزهر
abed.aliaa@yahoo.com

كلمات مفتاحية :

جودة التقرير - فجوة التوقعات - ادارة توزيعات الأرباح – البنوك متعددة الجنسيات – التحليل العنقودي- التحليل التمييزي.

التوثيق المقترح وفقا لنظام APA :

عابد، علياء عبد اللطيف أحمد (٢٠٢٣)، زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية دراسة تطبيقية، مجلة الشروق للعلوم التجارية، العدد الخامس عشر، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق، ص ٩٣ - ١٣٨

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الإحصائية دراسة تطبيقية

أ.م.د/ علياء عبد اللطيف أحمد عابد

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة بنات بأسسيوط - جامعة الأزهر

abed.aliaa@yahoo.com

ملخص

تهدف الدراسة إلي قيام المراجع باستخدام اسلوبى التحليل العنقودى والتميزى عند التقرير عن إفصاح البنوك متعددة الجنسيات فى تقاريرها السنوية عن التغييرات فى إدارة توزيعات الأرباح وذلك للنتبؤ بأدائها المالى ورفع جودة التقرير مع خفض فجوة التوقعات لدى مستخدمى التقرير. وتوصلت الدراسة إلي أن اعتماد المراجع علي استخدام اسلوبى التحليل العنقودى والتميزى أدق فى التعرف على المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالى للبنوك متعددة الجنسيات. وأوصت الدراسة باستخدام اسلوبى التحليل العنقودى والتميزى عند التقرير عن الإفصاح المحاسبى عن إدارة توزيعات الأرباح للنتبؤ بالاداء المالى للبنوك متعددة الجنسيات عند تحديد المؤشرات الأكثر تأثيراً لخفض فجوة التوقعات المتعلقة بتقرير المراجع عن الإفصاح عن تلك التغييرات، ومن ثم التقرير عنها بمستوى معقول من التأكد وزياده فعالية وجودة التقارير.

الكلمات المفتاحية: جودة التقرير- فجوة التوقعات- ادارة توزيعات الأرباح- البنوك متعددة الجنسيات- التحليل العنقودى- التحليل التميزى.

Abstract

The study aims for the auditor to use the two methods of cluster and discriminatory analysis when reporting on the disclosure in Multinational banks in their annual reports about changes in the management of dividends to predict their financial performance with quality while reducing the expectations gap among the users of the report. In identifying the indicators that have the most impact on the financial performance of international banks. The study recommended the use of cluster and discriminatory analysis methods when reporting on the accounting disclosure about earnings management to predict the financial performance of international banks when determining the most influential indicators to reduce the expectations gap related to the auditor's report on the disclosure of those changes, and then report on them with a reasonable level of certainty and increase the effectiveness and quality of reports.

Keywords: Report quality - expectations gap - profit management - Multinational Banks - cluster analysis - discriminatory analysis.

الاطار العام للدراسة:

مقدمة:

شهد العالم العديد من التطورات في كافة الأنشطة والمجالات المختلفة والتي صاحبها تقدمها في كافة العلوم ومنها العلوم الاقتصادية والمحاسبية وغيرها وأصبح لزاماً على المنشآت مواكبة تلك التطورات حتى تستطيع البقاء والمنافسة في ظل وجود بيئة مستمرة التغير، حيث شهدت السنوات الأخيرة نمواً سريعاً في حجم الاستثمارات الدولية وتضاعفاً كبيراً في حجم التجارة الدولية مما أدى إلى انتشار ما يعرف بالمنشآت متعددة الجنسيات والتي امتد نشاطها إلى جميع دول العالم والتي تعد هي المحرك الأكثر نشاطاً للعولمة والتطور لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانخفاض تكاليف نقل المعلومات. (Shin et al,2017:1) حيث تنوع نشاطها ليشمل قطاعات الإنتاج والتجارة والخدمات والمال والبنوك على مستوى دولي وتصبح قوة هائلة في الاقتصاد العالمي و تمارس عملها من خلال شبكة من الهياكل التنظيمية الداخلة في عمليات الإنتاج الدولي وفق نظام عالمي متكامل وذلك في محاولة منها لإحكام سيطرتها على قطاعات الأعمال العالمية لتحويل العالم إلى ساحة اقتصادية واحدة مستفيدة من التقدم العلمي والتقني، مما أدى إلى اشتداد حدة المنافسة بينها وبين المنشآت المحلية (Bakan&Yildirimci,2015:144) وقد ترتب على زيادة انتشار المنشآت متعددة الجنسيات ومنها البنوك واتساع أعمالها ظهور مشكلات محاسبية متعلقة بهذا النوع من المنشآت ومنها المشكلات المحاسبية المتعلقة بالإفصاح عن التغيرات في إدارة توزيع الأرباح لذلك يعد من التحديات الرئيسية التي تواجه المراجع عند التقرير عنها.

١-٢ مشكلة الدراسة

تمثل المعلومات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية للمستخدمين الخارجيين والداخليين متمثلة في القوائم والتقارير المالية العامل الأساسي في اتخاذ القرارات، وهو ما دفع الجميع نحو السعي لضمان سلامة هذه المعلومات والتقليل من عدم تماثلها بين الجهات المنتجة والمستخدم لها. وفي إطار هذا تأتي مهام المراجعة الخارجية والتي تمثل سند أساسي لثقة المستثمرين في المعلومات المالية وغير المالية بما تضمنه عمليات المراجعة من مصداقية علي القوائم والتقارير المالية، ولكن بعد فضائح إفلاس وانهايار بعض الشركات ذات الثقل الإقتصادي الكبير ومتعددة الجنسيات، وإلقاء اللوم علي كبري شركات المراجعة، إما بسبب الإشتراك في هذا التلاعب أو لعدم الكشف عنه، وهو ما أثار مخاوف المستثمرين حتي أنهم أبدوا تساؤلات حول مدي فعالية

المعايير المحاسبية، والإجراءات المطبقة في الشركات، ومدى مسؤولية مراجعي الحسابات (مجدي الكبيجي، ٢٠٢١: ٢١٥؛ محمد السيد، ٢٠١٨: ٢٧٧) ويزيد الطلب علي خدمات المراجعة كنتيجة للحاجة إلي تحسين العلاقة بين الأطراف المشاركة في الأعمال، حيث تهدف المراجعة إلي تخفيض عدم تماثل المعلومات بين هذه الأطراف بفضل إرتباط جودة المراجعة العالية بمستوي منخفض من عدم تماثل المعلومات وذلك من خلال إضفاء المصدقية علي القوائم المالية المعدة. وقد أكدت الأبحاث والدراسات - رغم اختلاف بيئات تطبيقها (هبة الله بدوي، ٢٠١٧: ١٦٥؛ اسماعيل حجاج، ٢٠٢٢: ٧٠؛ أسماء ابراهيم، ٢٠٢٢: ٤٧٠) علي سلبية العلاقة بين جودة المراجعة وإدارة الأرباح، حيث خلصت جميعها إلي أن جودة المراجعة تؤدي إلي الحد من ممارسات الإدارة في إدارة الأرباح، وهناك العديد من المقاييس التي يمكن أن تحدد جودة عملية المراجعة منها: حجم منشأة المراجعة، سمعة منشأة المراجعة، مراقبة أداء المراجعين والتفتيش الداخلي، تخصص المراجع أو معرفته بالصناعة، مدة خدمة المراجعة، أهمية العميل موضوع المراجعة، أتعاب العميل، تعرض المراجع للمساءلة القانونية، تأهيل ومهارة المراجع. واقترحت العديد من الدراسات (اسماعيل حجاج، ٢٠٢٢: ٧٠؛ أسماء ابراهيم، ٢٠٢٢: ٤٧٠؛ هبة الله بدوي، ٢٠١٧: ١٦٥؛ مجدي الكبيجي، ٢٠٢١: ٢١٥؛ محمد السيد، ٢٠١٨: ٢٧٧)

(Anh Viet et al,2022 p:3/ Chee et al,2022:7/Pornsit et al,2018:29)

مقاييساً بديلة لجودة المراجعة، وذلك بقياس جودة المراجعة بطرق غير مباشرة ومن أمثلة ذلك: معامل استجابة الأرباح- الإنحرافات عن تنبؤات الإدارة بالأرباح. الأمر الذي يضع تحديات جديدة أمام المراجع تجبره على ضرورة السعى بشدة نحو إيجاد بعض الأساليب الاحصائية التي توفر له مستوى عالي من الدقة والمفاضلة بين الأساليب الأكثر تأثيراً على الاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات . ولكن تأتي فجوة التوقعات لتهدد جودة المراجعة، وسبب هذه الفجوة أن المستخدمين لتقارير مراقب الحسابات يتوقعون من مراقبي الحسابات أن يتغلغلوا داخل أنشطة وعمليات المنشأة، وأن يعدو تقارير عن أداء الإدارة المالي وغيره، وأن يكتشفوا العمليات غير القانونية، وما بين جودة المراجعة وفجوة التوقعات يحتاج المراجع إلى أداة مميزة وأساليب احصائية تدعمه وتمنحه مستوى ثقة عالي خاصة اذا كان بصدد التقرير عن درجة الإفصاح عن إدارة توزيعات الأرباح في التقارير السنوية المعدة من قبل كيانات متعددة الجنسيات للتنبؤ بأدائها المالي.

(Lauren &Alison، 2022: 265, Aluthgama et al., 2022:5)

ومن أفضل الأساليب الاحصائية في هذا المجال أسلوبى التحليل العنقودى والتميزى حيث أظهر ا دقة أفضل خلال التعرف على المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات.

وبناء عليه تتمثل مشكلة الدراسة فيما يلى:

• يواجه المراجع بمشكلة ضعف جودة التقرير الناتج عن حالة عدم التأكد التي تسود عملية المراجعة عندما لا يقوم المراجع بالفحص الشامل، أو نتيجة استخدام المراجع لأساليب غير ملائمة عند التنبؤ بالأداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات مثل الاعتماد علي أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي التقليدى منفردا، والذي يقدم مؤشر وحيد عند التنبؤ. فيما يقدم أسلوبى التحليل العنقودى والتميز للمراجع دقة أعلي في التعرف على المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات اضافة إلى ما لها من قدرة تميزية مقبولة علي ايجاد عدد أعلي من المؤشرات لها دلالة عند التنبؤ بتصنيف البنوك وتميزهم بناء على الاداء المالي وهو ما يوفر للمراجع درجة مناسبة من الثقة والتأكد المعقول عند التقرير باستخدامهم بهدف رفع جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات.

• يواجه المراجع سببين محتملين لفجوة التوقعات هما:

أ) نقص الكفاية المهنية والتي تتضمن نقص العناية، نقص المعرفة، نقص الخبرة.
ب) نقص استقلال مراقب الحسابات عندما يؤثر أصحاب المصلحة ذو النفوذ القوي على كفاية واستقلال مراقب الحسابات عن طريق فرض متطلبات محددة فعلى سبيل المثال يفشل مراقب الحسابات في التقرير الذي يعده عن كفاية الافصاح عن توزيعات الارباح وكيفية ادارتها بالبنوك متعددة الجنسيات للتنبؤ بأدائها المالي. وهو فى هذا يحتاج لمؤشرات متعددة لها دلالة أكثر تأثيراً ودقة في التنبؤ.

وتجدر الاشارة أن اختيار الباحثة للقطاع محل الدراسة عند تقرير المراجع عن التغييرات في إدارة توزيعات الأرباح يرجع: لتعرض العديد من البنوك متعددة الجنسيات المتداول أوراقها بالبورصات للعديد من الأزمات ترتب عليها إفلاس عدد من البنوك والتنازل عنها لبنوك أخرى. ووجود العديد من المستثمرين لديهم الرغبة للاستثمار في هذه البنوك لما لها من أهمية على الاقتصاد الوطنى وبالطبع يرغبون بشدة فى رأى فنى محايد فى ذلك.

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

٣-١ هدف الدراسة

إبراز أثر استخدام المراجع التحليل العقودي والتحليل التمييزي في التقرير عن الإفصاح المحاسبي عن إدارة توزيعات الأرباح عند التنبؤ بالاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات المتداول أوراقها بالبورصات ، والتعرف علي دور الاعتماد علي هذه الأساليب الاحصائية في رفع جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات المتعلقة به.

٤-١ فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن إدارة توزيعات الأرباح باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي والتحليل العقودي والتحليل التمييزي تؤثر علي رفع جودة التقرير عند التنبؤ بالاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح المحاسبي عن إدارة توزيعات الأرباح باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي والتحليل العقودي والتحليل التمييزي، تؤثر علي قدرة المراجع في خفض فجوة التوقعات لمستخدمي التقرير.

٥-١ أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها:

- تأتي استجابة لمتطلبات المراجعين في محاولة خفض فجوة التوقعات من جهة ومن جهة أخرى زيادة درجة الاعتماد علي تقارير المراجعة والإفصاح عن الاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات خاصة بعد تعرض العديد منها لأزمات كثيرة ترتب عليها إفلاس بعض هذه البنوك والتنازل عنها لبنوك أخرى ، مما فرض ضرورة الاعتماد علي تقارير شخص محايد لخفض مخاطر اتخاذ القرارات عند أصحاب المصلحة.
- تتناول أحد الموضوعات الهامة التي تحظى باهتمام العديد من الباحثين مؤخراً كاستجابة لرغبة العديد من المستثمرين الراغبين في الاستثمار في هذه البنوك لما لهذا القطاع من أهمية كبيرة على الاقتصاد الوطني

- تعد إضافة إلى المكتبة العربية نظراً لندرة الأبحاث- على حد علم الباحثة- التي تناولت تقرير المراجع عن الإفصاح عن إدارة توزيعات الأرباح في البنوك متعددة الجنسيات باستخدام التحليل العنقودي والتحليل التمييزي.

٦-١ حدود الدراسة:

البنوك متعددة الجنسيات المتداول أوراقها المالية في البورصة المصرية بالفروع العاملة بمحافظة أسيوط (بنوك) خلال الفترة ٢٠١١/٢٠١٦.

٧-١ مصادر البيانات للدراسة:

التقارير المالية السنوية المنشورة من خلال المواقع الالكترونية للبنوك محل الدراسة عن الفترة ٢٠١١/٢٠١٦.

٨-١ خطة الدراسة: تحقيقاً لأهداف الدراسة، سوف تتناول الباحثة النقاط التالية:

- عرض وتحليل الدراسات السابقة.
- الإطار الفكري للأداء المالي.
- الإطار النظري لمراجعة الأداء المالي وإدارة الأرباح.
- مراجعة أثر الإفصاح باستخدام المؤشرات المالية وغير المالية
- الدراسة التطبيقية.
- النتائج والتوصيات والأبحاث المستقبلية المقترحة.

٢ عرض وتحليل الدراسات السابقة

٢-١ الدراسات المتعلقة بمراجعة إدارة توزيع الأرباح

دراسة (Javakhadze et al ٢٠١٤) وهي نظرية - ميدانية لإيضاح مدى الاعتماد على نظريتي الوكالة وعدم تماثل المعلومات لشرح مدى تجانس توزيعات الأرباح من جانب المنشآت متعددة الجنسيات وقد اجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠٠) مفردة تمثل ٢٤ دولة وتضمنت الدراسة البيانات المحاسبية وغير المحاسبية في الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠١١ باستخدام معامل الانحدار. وتوصلت الدراسة إلى: لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تجانس توزيعات الأرباح والتقلبات في عوائدها، هناك اختلافات واضحة عند ممارسات تجانس توزيعات الأرباح سببها العوامل القانونية والثقافية بين الدول، عملية التجانس تتأثر بخصائص المنشأة والصناعة التي تنتمي إليها.

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

دراسة (Kibete et al ٢٠١٦) وهى نظرية – ميدانية للتعرف على أثر إدارة توزيعات الأرباح وخصوصا التوزيعات النقدية على أسعار الأسهم وقد تمت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من ٥٥ شركات المساهمة المتداولة أوراقها المالية في بورصة نيروبي وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد و توصلت الدراسة :انه توجد علاقة بين توزيعات الأرباح النقدية وأسعار الأسهم ،ولا توجد علاقة بين أرباح الأسهم وأسعارها وأخيرا إدارة توزيعات الأرباح تؤثر على قيمة المنشأة.

دراسة (Turakpe&Legaga ٢٠١٧) وهى نظرية تطبيقية هدفت إلى دراسة العلاقة بين إدارة توزيعات الأرباح وأداء المنشآت على عينة من (٣) بنوك نيجيرية خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٥ وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الأرباح المحققة وبين إدارة توزيع الأرباح ،وعدم القدرة على تحديد طبيعة العلاقة بين إدارة توزيع الأرباح وأداء المنشآت.

دراسة (Lestari ٢٠١٨) وهى نظرية تطبيقية هدفت إلى التعرف على أهم القيود التي تواجه المنشآت الصناعية (عدد ٥٣) المتداول أوراقها المالية بالبورصة الاندونيسية عن تحديد إدارة توزيعات الأرباح في الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٥ وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد و اختبارT وتوصلت إلى:وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين كل من إدارة توزيع الأرباح وصافي الربح وفرص النمو والاستثمار والأرباح المحتجزة، وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين كل من إدارة توزيع الأرباح وحجم المنشأة وكبار المساهمين.

٢-٢ الدراسات المتعلقة باستخدام نموذج التحليل العنقودي

دراسة (Peachavnish ٢٠١٦) وهى دراسة نظرية تحليلية هدفت الى استخدام نموذج التحليل العنقودي و بعض المؤشرات الفنية في عملية اختيار الأسهم بما يساعد على اعادة توازن المحفظة الاستثمارية فى الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٥ حيث تمت الدراسة على الأسعار التاريخية لأسهم المنشآت المتداولة أوراقها المالية في بورصة تايلاند. وتوصلت إلى: استخدام نموذج التحليل العنقودي في عملية اختيار الأسهم قد أعاد التوازن لمحافظة الأوراق المالية الشهرية مما يؤدي إلى تحسين أداء سوق المال على المدى البعيد.

دراسة (Gumus&Tekin ٢٠١٧) وهى نظرية – ميدانية هدفت الى استخدام نموذج التحليل العنقودي و بعض المؤشرات المالية في عملية اختيار الأسهم التي تساعد على تكوين محفظة استثمارية مناسبة وتقييم مدى قدرة النموذج على مساعدة المستثمرين في

اختيار المحفظة المناسبة بالمنشآت المدرجة بمؤشر BIST100 وبلغ عددها ٨٨ مفردة وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج التحليل العنقودي والوسط الحسابي واسلوب تحليل التباين. و توصلت إلى: جدوى استخدام نموذج التحليل العنقودي في اختيار المؤشرات المالية التي يمكن للمستثمر من خلالها اختيار المحفظة الملائمة و في تكوين محفظة الاستثمار المناسبة.

٢-٣ تحليل الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية

من خلال استقراء الدراسات السابقة تلاحظ للباحثة ان أغلب الدراسات اتفقت علي أفضلية استخدام اسلوب التحليل العنقودي والتميز في اختيار المؤشرات المالية التي يمكن من خلالها اختيار المحفظة الملائمة و في تكوين محفظة الاستثمار المناسبة وفي التنبؤ بالأداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات والتميز لهذا التحليل عن غيره المتمثل في إمكانية التوصل إلى مجموعة من المؤشرات لها قدرة تميزية مقبولة بالإضافة إلي إمكانية تحديد واختيار مؤشرات مالية يشكل الافصاح عنها ضرورة كبيرة في تحسين دقة التنبؤ بالأداء المالي لهذه البنوك.

أما الدراسات المتعلقة بفوائد اعتماد المراجع في عمله على اسلوب التحليل العنقودي والتحليل التمييزي وما قد تمده به من دعم التأكد وتحسين جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات فلم تستدل الباحثة -علي حد علمها- حتى وقت إعداد الدراسة الحالية في المراجع العربية والأجنبية علي استخدام وتوظيف هذا الاسلوب من قبل.

لذلك تهدف الدراسة الحالية لتوظيف هذا الأسلوب وتوضيح الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها المراجع منه عند تقديم خدماته ومنها التنبؤ بالأداء المالي للمستثمرين ومن ثم جمع أدلة اثبات احصائية ذات نتائج أكثر دقة عند اصدار الرأى، وأثر ذلك علي جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات بين ما يتوقع المستثمر الحصول عليه عند استخدام التقرير.

٣ الإطار الفكرى للأداء المالي.

عند قيام المراجع بالتنبؤ فهو بصدد تقديم خدمة ذات جودة عالية تتعلق بأداء مالي مستقبلي وليس فقط تحليل وتفسير قوائم مالية عن فترة مالية منتهية ، إضافة إلى قيامه بتقييم درجة الافصاح بهدف رفع جودة تقريره ، فجودة المراجعة تتمثل في الخصائص التي يتميز بها الرأى المهني للمراجع بما يؤدي إلى اشباع احتياجات مستخدمي القوائم المالية وذلك في حدود القيود العملية والاقتصادية لبيئة المراجعة، تلك الاحتياجات التي تعد مقياسا لجودة المراجعة والذي يؤدي بالمهنة لتعديل المعايير بشكل مستمر بما يحقق

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

تلك الاحتياجات و يسد الفجوة بين ما تقدمه المهنة وما يتوقعه المستخدمين (Akinyomi & Joshua, 2022:2)، وقيام المراجع بالتنبؤ بالأداء المالي والتقرير عنه في البنوك متعددة الجنسيات يتم من خلال حكمه على درجة الافصاح عن التغييرات في إدارة توزيع الأرباح بالعديد من الأساليب يأتي في مقدمتها أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي والتحليل العنقودي والتحليل التمييزي والذي يعد أسلوب برمجة خطية يتم من خلاله تندية المدخلات لتعظيم المخرجات ولذا وجب التعرف أولاً بشئ من التفصيل علي الأداء المالي الذي سيقوم المراجع بالتنبؤ به.

٣-١ مفهوم الاداء المالي :

يعد الاداء المالي مقياساً ذاتياً لمدى قدرة المنشأة على استخدام الأصول وقدرتها على توليد الإيرادات من خلال ذلك الاستخدام وتوسيع عملياتها (Yegon et al.,2014:137) وأشارت دراسة (Mibaela, 2016: 5) إلى أن الاداء المالي هو المعيار الذي يوضح مدى نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها وبالتالي يمكن من خلال هذا المعيار تصنيف المنتجات وفقاً لأدائها المالي ،وفي حين ذكرت دراسة كلا من (Sidharta & Affandi, 2016: 1249) الاداء المالي يعبر عن خطة الادارة في تنفيذ المهام المسندة إليها.

٣-٢ أهمية الاداء المالي:

الأداء المالي بشكل عام يهدف إلى تقييم أداء المنشآت من عدة زوايا وبطريقة تخدم جميع الفئات المستفيدة من أصحاب المصالح وخصوصاً فئات المستثمرين وذلك بهدف تحديد جوانب القوة والضعف لترشيد القرارات الاقتصادية المختلفة، وعلى ذلك يمكن بيان أهمية تقييم الاداء المالي في ما يلي (الصديق حامد، ٢٠١٧: ١٥٨)

- يعد الاداء الرئيسي للرقابة على تنفيذ الخطط الاستراتيجية للمنشأة.
- يمكن من ترشيد استخدامات الموارد المتاحة بالمنشأة.
- يساهم في الاستمرارية داخل البيئة التنافسية.

٣-٣ أهداف الاداء المالي : للأداء المالي أهداف متعددة يمكن تلخيص أهمها في (Sivakumar

: & Sarkar, 2015: 3

إمكانية اجراء متابعة ومعرفة نشاط المنشأة وطبيعتها كما يساعد المستثمرين على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالمنشأة التي يستثمر فيها أو يرغب في الاستثمار فيها. بالإضافة إلي:

-
- تقييم الربحية
 - تقييم درجة السيولة
 - تقييم توزيعات الأرباح
 - التنبؤ بالأداء المالي
 - تقييم نشاط المنشأة في كيفية توزيعها لمواردها المالية المستقبلية واستثمارها
 - تقييم مديونية المنشأة ومعرفة مدى اعتمادها على القروض
 - تقييم حجم المنشأة ومدى نموها والقدرة على الاستمرارية
-

٣-٤ أهم أساليب التنبؤ بالأداء المالي:

هناك العديد من الأساليب الكمية المستخدمة في التنبؤ بالأداء المالي من أهمها (Costea, 2013: 45):

-
- تحليل المكونات الرئيسية.
 - تحليل العنقودي.
 - متجه آلة الدعم.
 - تحليل التمييز.
 - اعداد التقارير المالية في شكل رسوم بيانية عبر الموقع الإلكتروني للمنشأة.
 - الشبكات العصبية.
-

٣-٥ مؤشرات تقييم الأداء المالي

يعد تقييم الأداء المالي مقياس من المنشأة لقياس النتائج المحققة أو المنتظر تحقيقها وذلك في ضوء معايير محددة مسبقاً ويمكن تقييم الاداء المالي من خلال المؤشرات المالية وغير المالية، حيث أشارت بعض الدراسات (Arkan,2016:18; Adjirackor,2017:2) المؤشرات المالية: ما هي إلا مقياس كمي في شكل نسب مئوية أو متعددة تهدف إلى تقييم الأداء المالي والوضع المالي الحالي للمنشأة لمعرفة جوانب القوة والضعف للمنشأة محل الاستثمار وذلك بهدف التنبؤ بالأداء المالي لها واتخاذ القرار الاقتصادي المناسب.

وبناء على ذلك تقوم الباحثة بدراسة وتحليل أثر الافصاح المحاسبي عن التغيرات في إدارة توزيعات الأرباح باستخدام المؤشرات المالية وغير المالية على حكم المراجع عند تقريره بهدف دعمه لقرارات الاستثمار العادية.

٤. الإطار النظري لمراجعة الأداء المالي وإدارة توزيعات الأرباح.

١/٤ البنوك متعددة الجنسيات.

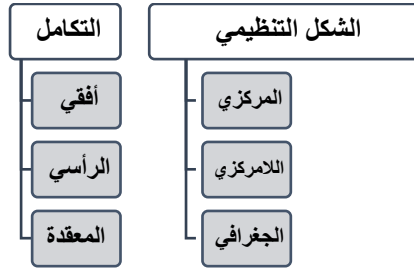
١/٤ مفهوم وخصائص البنوك متعددة الجنسيات:

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

عرفتها دراسة (Shetty,2016:102) ومنظمه التنمية والتعاون الاقتصادي (١٧):
(OECD,2011) تلك المنشآت التي يكون لديها أكثر من فرع في أكثر من دولة. و تتمتع هذه المنشآت بالعديد من الخصائص منها:

الانتشار الجغرافي أو التوسع العالمي، التفوق والتطور التكنولوجي، المزايا الاحتكارية، كثافة رأس المال والمعرفة الادارية والتنظيمية، زيادة درجة تنوع الأنشطة، تركيز الإدارة العليا، الأصول البشرية الابداعية والابتكارية المتميزة ، كبر حجمها، توافر اتصالات تكنولوجيا متطورة.

٢/١/٤ أنواع البنوك متعددة الجنسيات: تختلف هذه الأنواع على حسب شكلها التنظيمي أو التكامل



الشكل (١) أنواع البنوك متعددة الجنسيات

المصدر: من اعداد الباحثة

٣/١/٤ أهداف البنوك متعددة الجنسيات: هدف تعظيم الربح وخفض تكلفة رأس المال هو الهدف الرئيسي إضافة إلى العديد من الأهداف الفرعية والمتمثلة في: غزو أسواق جديدة، الاستفادة من انخفاض تكلفة عناصر الانتاج في الدول المضيفة للاستثمار وخاصة الدول النامية، الاستفادة من قوانين تشجيع الاستثمار في الدول المضيفة للاستثمار والاعفاءات الضريبية، الاستفادة من انخفاض تكاليف حماية البيئة بالدول النامية، الاستفادة من فرص تحقيق أرباح عالية بالدولة المضيفة، تنويع الاستثمارات الأجنبية بأكثر من منطقة جغرافية لمحاولة تقليل المخاطر التي تتعرض لها هذه الاستثمارات، المعاناة من عدم الاستقرار المالي والسياسي بالدولة الأم.

٤/١/٤ أهمية البنوك متعددة الجنسيات:

— تكمن أهميتها في قيام الاقتصاديات الرأسمالية في توجيه الاقتصاد العالمي باتجاه العولمة حيث يمتد نشاطها إلى كافة القطاعات وتغطي كافة القارات وتتمثل في: (OECD,2011:7)

- تدويل الاستثمار والانتاج والخدمات والتجارة: ما يؤدي إلى زيادة النشاط العالمية للإنتاج الاستهلاكي والاستثمار والدعاية والاعلان. (Libanda et al., 2017:3)
- التحكم في الاقتصاد العالمي وذلك عن طريق التحكم في تسعير المنتجات وتوزيعاتها وكذلك التحكم في مراكز الصناعة وذلك على حسب المناطق الجغرافي.
- تعزيز المشاركة الدولية وتساعد على تنمية الدول المحلية: وذلك في حال الالتزام بمعاهدات الاستثمار الدولية.

٥/١/٤ اثر استثمار البنوك متعددة الجنسيات في جمهورية مصر العربية

اتجهت الحكومة المصرية منذ بداية السبعينات الى جذب الاستثمار الاجنبي بكافة صوره (تمثل ٨٠% من الاستثمار الاجنبي) وذلك عن طريق انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادي التي بدأت بصدور القانون المصري رقم ٦٥ لسنة ١٩٧١ وانتهت بإصدار قانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٥ ايمانا منها بأهمية هذه الاستثمارات (زيادة احمد، ٢٠١٦:٥)، اضافة الى قانون الاستثمار الجديد رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ وقد أوضحت دراسة (صلاح زين الدين، ٢٠١٥:٩) أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر للاقتصاد المصري تتمثل فيما يلي:

- الاسهام في تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والتي تعجز الدولة عن تمويلها نتيجة انخفاض معدل الادخار المحلي مقارنة بحجم الاستثمار اللازم تمويله. وأنه يعد بديل للقروض والمنح والمعونات الخارجية.
- يعد المحرك الاساسي لنجاح عملية التصدير وذلك لضعف القدرة التنافسية للمنتج المصري وسعي الحكومة المصرية لجذب الاستثمارات.
- استخدام اساليب ملتوية للتهرب الضريبي وانعدام الشفافية في التعاملات سواء مع المنشآت المحلية أو الحكومة.
- ان القانون المصري يسمح للمستثمرين الاجانب بتحويل جميع ارباحهم المتحصلة في مصر إلى الخارج وهي في الغالب أرباح لم تدفع عنها ضرائب مما يؤثر بالسلب على ميزان المدفوعات.
- يحظر تأميم المنشآت متعددة الجنسيات أو مصادرتها (قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧) ويمنع القانون اي تدخل خارجي في تسعير المنتجات المنشأة أو تحديد هامش ربح وهي مادة تحرم الدولة المصرية بشكل مباشر من اي دور تنظيمي في الاقتصاد. ويوفر القانون المصري المزيد من الحصانة للمستثمرين الأجانب بحرمان المصريين من الحق في التقاضي للصالح العام والحق في الدفاع عن الأموال والأصول العامة.

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

٦/١/٤ موقف المراجع من تطبيق معايير المحاسبة الدولية علي البنوك متعددة الجنسيات

- عند قيام المراجع بتطبيق معايير المحاسبة الدولية (Karthik,2012:2) عند التقرير عن الأداء المالي والافصاح في البنوك متعددة الجنسيات يتلاحظ بعض النقاط التي تؤثر على جودة تقرير المراجع ومستوى التأكد لديه ومنها:
- العشوائية في اعداد التقارير المالية المفصح عنها في اسواق الأوراق المالية نتيجة اختلاف الإدارة المحاسبية المطبقة من جانب كل منشأة يتم تداول اوراقها المالية بالبورصة مع غياب الشفافية.
 - اختلاف العملات الأجنبية وأسعار التبادل بين الدولة المضيفة للاستثمار والمنشآت متعددة الجنسيات.
 - التباين في الممارسات المحاسبية المتبعة على المستوى الدولي وعدم وجود معايير محاسبية متناسقة دولياً.

٢/٤ إدارة توزيعات الأرباح بالبنوك متعددة الجنسيات

تعد ادارة الأرباح من أهم القرارات المالية التي تتخذها الادارة بما لها من تأثير مباشر على قرارات اصحاب المصلحة ومستخدمي المحتوى المعلوماتي المفصح عنه في القوائم المالية وتقرير المراجع، وعليه تعرض الباحثة المفاهيم المتعلقة بإدارة توزيعات الأرباح.

١/٢/٤ مفهوم توزيعات الأرباح: عرفها معيار المحاسبة الأمريكي (FAS 109, 1992: 18) هي الأرباح التي يتم توزيعها على حملة الاسهم وذلك بعد احتجاز جزء منها (الأرباح المحتجزة)

٢/٢/٤ مفهوم ادارة توزيعات الأرباح

عرفها رامي محمد (٢٠١٧:٣٩)"اتخاذ قرار بتوزيع الأرباح أو احتجازها لاعادة استثمارها بالمنشأة حيث تتمثل إدارة توزيع المتلى في تلك السياسة التي تعمل على الموازنة بين التوزيعات الجارية والأرباح المستقبلية والتي ينتج عنها تعظيم قيمه المنشأة" و عرفها كلا من (٢٠١٧:٩٥٦) Nwamuka & Ezebasili أنها سياسة الدفع التي تتبعها الادارة لتحديد حجم ونمط الأرباح المقرر توزيعها على المساهمين.

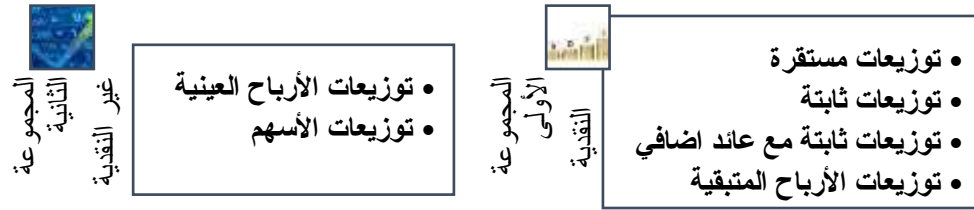
٣/٢/٤ دوافع توزيعات الأرباح: عددها (٣:٢٠١٣) Basitn في:

التعرف على حقيقة المركز المالي للمنشأة، إضافة إلى تحفيز المساهمين على الاحتفاظ بالأسهم وعدم بيعها مع دعم الإدارة لعملية الاكتتاب عند قرار زيادة رأس مال المنشأة، وأخيراً زيادة ثقة المستثمرين. ومعرفة هذه الدوافع أمر ضروري للمراجع لرفع جودة تقريره لمستخدميه وخفض فجوة التوقعات ومخاطر عدم التأكد لديه.

٤/٢/٤ أنواع إدارة توزيعات الأرباح المطبقة بالبنوك متعددة الجنسيات

تسعى البنوك من وراء تنفيذ إدارة توزيعات الأرباح إلى تعظيم قيمتها وذلك بإتباع مجموعة من القرارات في شكل توزيعات نقدية أو عينية أو أسهم وعليه فهناك مجموعتان رئيسيتان:

(Jacob&Philip,2016:452, Cao et al, 2017:4 Jablonski&Kuczowic,2015:73)



الشكل (٢) أنواع إدارة توزيعات الأرباح

المصدر من إعداد الباحثة

٥.مراجعة أثر الإفصاح باستخدام المؤشرات المالية وغير المالية

١/٥ المؤشرات المالية

ذكرت دراسة (Ahmed et al., 2015: 13) إلى أن المحتوى المعلوماتي للقوائم والتقارير المالية له دور مهم في استعادة الثقة بين المنشأة وأصحاب المصالح ومنهم المستثمرين الذين يسعون الى الحصول على المزيد من الإفصاحات سواء كانت في شكل معلومات اضافية للقوائم والتقارير المالية أو مؤشرات مالية لبناء توقعاتهم تجاه التغييرات في إدارة توزيعات الأرباح بالبنوك متعددة الجنسيات، ومن هنا تؤكد الباحثة علي أهمية تقرير المراجع في هذا الشأن حيث يكون من الصعب جدا علي متخذي القرار القيام بالتحليل مما يزيد من صعوبة موقف مراجع الحسابات الذي يتوقع من تقريره الوفاء بمتطلبات وتوقعات مستخدمي التقرير. وهو ما أكدته دراسة (Mensah&Korea,2015:190) من أن قيام المراجع بالاعتماد في تقريره علي

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

مؤشرات عند تحليل الأداء المالي ودرجة الافصاح عن المؤشرات المالية عبر تقرير المنشأة السنوي يحقق:

ان المؤشرات تكون أكثر ملائمة لاتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة من القرارات الاستثمارية. وأنها تساعد على اجراء المقارنات بين السنوات المختلفة للمنشأة أو بينها وبين منافسيها وكذلك علي مستوى المقارنات بمتوسطات الصناعة التي تنتمي إليها، ومن ثم الوقوف على جوانب القوه والضعف للمنشأة محل المراجعة والتقييم وإمكانية التقرير عنها بجودة أعلى. وأنها سهلة الفهم كونها مؤشرات ثابتة. وأن توافرها بالتقرير السنوي للمراجع وخصوصا في حالة نشره على الموقع الالكتروني المنشأة تكون متاحة وأكثر تدولا لكافة مستخدمي التقرير. ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

١- ربحية السهم.

ربحية السهم = صافي الربح بعد الضريبة ÷ إجمالي عدد الأسهم

ويعني علاقه بين صافي الرفع بعد الضريبة و إجمالي عدد الأسهم (Turakpe & Legaaga,2017:5) والهدف الاساسي هو اظهار ربحية السهم الواحد و التعرف على توزيعات الأرباح المحققة لكل سهم، ولكن يعاب عليه انه يعتمد على الأرباح على أساس التكلفة التاريخية ويستخدم لقياس الأداء المالي لسنة مالية واحدة.

٢- معدل العائد على الأصول.

العائد على الأصول = (صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الأصول) × ١٠٠ (Adjiyackor et al,2017:3) فالمؤشر يقيس قدرة المنشأة على تحقيق أرباح عن طريق استخدام أصول المنشأة وأوضح (Paakko,2017:12) أن النسبة الجيدة لهذا المؤشر تكون في حدود ١٠%. وأوضحت دراسة (Lin & Chen, 2014: 6) أن ارتفاع هذا المعدل يشير إلى مدى قدرة المنشأة على زيادة مقدار التوزيعات المستقبلية ما يدل على نجاح إدارة المنشأة في استخدام الأصول المتاحة لديها بكفاءة وفاعلية.

٣- معدل العائد على حقوق الملكية

معدل العائد على حقوق الملكية = (صافي الربح بعد الضريبة ÷ إجمالي رأس المال) × ١٠٠

فهو عبارة عن نسبة مالية تعبر عن العائد الذي يحققه الملاك نظير استثمار أموالهم بالمنشأة وذكرت دراسة (Hakeem & Bamblae, 2016:3) أن ارتفاع هذا المؤشر يدل على قدرة المنشأة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين والتعرف على

الافصاح عن إدارة توزيعات الأرباح وأي تغيير فيها إضافة إلى العائد على حقوق الملكية يساعد على اتخاذ قرار استثماري والتنبؤ بأسعار أسهم المنشأة محل الاستثمار.

٤- مؤشر توزيعات الأرباح

عرفته دراسة (Turakpe & Legaaga, 2017: 5) بأنه طبيعة العلاقة بين توزيعات الأرباح لكل سهم و ربحية السهم ويعبر عن مدى استدامة المنشأة في توزيع الأرباح مما يساعد على التعرف على إدارة توزيعات الأرباح بالمنشأة، وأوضح كل من (Azeez & Latifat, 2015: 58) إلى أن ارتفاع هذا المؤشر يدل على ثقة الإدارة في استقرار ونمو الأرباح المستقبلية، حيث تدل توزيعات الأرباح على الحالة المالية الجيدة للمنشأة، ويتم حسابه عن طريق المعادلة التالية: مؤشر نسبة توزيعات الأرباح = (توزيعات الأرباح لكل سهم ÷ ربحية السهم) × ١٠٠

وذكرت دراسة (Ahmed et al.,2015:941) أن من المزايا المهمة لهذا المؤشر أنه يساعد المستثمرين على التنبؤ بإدارة التوزيعات المتبعة بالمنشأة بشكل صحيح وبخاصة إذا كانت بنسب ثابتة، وأوضحت دراسة (Ndirangu,2014:7) ان المؤشر محل اهتمام كل من المستثمرين الحاليين والمستقبليين وكذا المحللين الماليين حيث يساعدهم في التعرف على مدى قدره المنشأة على تحقيق أرباح ومدى استدامتها في التوزيع.

٥- معدل العائد على الاستثمار

دراسة (نضال محمود، ٢٠١١: ٨٣) ذكرت أن المؤشر يعد من أكثر المؤشرات التحليلية التي تستخدم في تقييم الأداء وحسب من خلال المعادلة: معدل العائد على الاستثمار = (صافي الربح قبل الفوائد والضرائب ÷ صافي الأصول) × ١٠٠ وكلما انخفض المؤشر عن ١١% عكس ضعف إنتاجية استثمارات المنشأة ويحقق المؤشر مزايا منها: يعد حافظا لاستخدام الأصول بفعالية يستخدم للمقارنة بين الوحدات المختلفة، سهوله الحساب.

٦- مؤشر الرافعة المالية

مؤشر الرافعة المالية = (اجمالي الالتزامات ÷ اجمالي الأصول) × ١٠٠ ذكرت (فاطمة محمد، ٢٠١٦: ١٢٠) إلى أن المؤشر يهدف للتعرف على مصادر التمويل التي اعتمدت عليها المنشأة لتمويل أصولها وذلك على افتراض ان العائد المتوقع من تشغيل هذه الأصول يفوق تكلفة الاقتراض من أجل الحصول عليها وتوصلت

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

دراسة (Sidharta & Affandi, 2016: 1247) إلى مزايا المؤشر ومنها التعرف على التزامات المنشأة ومدى القدرة على توليد إيرادات كافية لمواجهة تلك الالتزامات، التعرف على درجة المخاطر المالية التي تتعرض لها المنشأة بزيادة نسبة الديون في الهيكل التمويلي يتبعها زيادة احتمالات التوقف عن السداد. وذكر (فهمي مصطفى، ٢٠٠٨: ٥٢) إلى أن في حاله زيادة مؤشر الرافعة المالية عن ١٠٠% فإن ذلك يشير إلى أن ديون المنشأة عالية وبالتالي فإن المنشأة تواجه مستوى عالي من المخاطر وهناك احتمالية كبيرة لعدم قدرة أصول المنشأة على الوفاء بالتزاماتها وتعد نسبة ٤٠% هي نسبة مقبولة في معظم الصناعات.

٧- مؤشر القيمة السوقية للسهم إلى القيمة الدفترية.

أوضح (خالد جمال، ٢٠١٥: ٢٧) أن القيمة السوقية هي القيمة التي تمثل سعر السهم بالأسواق المالية، وأشارت دراسة (Mibaela, 2016: 10) إمكانية حساب القيمة السوقية للسهم من خلال المعادلة التالية:

القيمة السوقية للسهم = القيمة السوقية للسهم ÷ القيمة الدفترية للسهم وشرحت دراسة (هشام فوزي، ٢٠١٣: ٦٣) أنه في حاله زياده هذا المؤشر عن (الواحد الصحيح) دل ذلك على أن المنشأة قد نجحت في ايجاد قيمة لمستثمريها أما في حالة انخفاضه عن (الواحد الصحيح) فإن ذلك يدل على أن المنشأة قد حققت ثروة أقل من تكلفة حيازتها. وتوصل العديد من الباحثين إلى أن الإفصاح عن مؤشر القيمة السوقية في التقرير السنوي للمراجع من شأنه تحسين جودته، الأمر الذي تخلص معه الباحثة إلى أن القيمة السوقية للسهم تعد ذات أهمية عند اتخاذ قرار بالاحتفاظ أو التخلص من الأسهم، وتساعد على التنبؤ بالأداء المالي للمنشأة.

(AL-Dmour et al., 2018: 4; Najah & Jarbou, 2016: 34; Arkan, 2016: 18; Adjiackor, 2017: 2)

٨- معدل العائد على السهم.

معدل العائد على السهم العادي = صافي الربح بعد الضريبة - عوائد الأسهم الممتازة ÷ المتوسط المرجح للأسهم العادية حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها منشأة بعد خصم الضرائب و عوائد الأسهم الممتازة هو المتوسط المرجح للأسهم العادية. (نضال محمود، ٢٠١١: ٨٣) فمن خلال المؤشر يمكن التعرف على مقدار الأرباح الموزعة التي يمكن الحصول عليها في حالة الاستثمار في منشأة دون غيرها ومن ثم إمكانية تقييم الأداء المالي والتنبؤ به وأشارت دراسة (Galant & Codez, 2017: 685) أن

الافصاح عن معدل العائد على السهم يساعد على اجراء المقارنات وتقييم الاداء المالي من خلال التعرف على مقدار الأرباح المحققة الصافية واجبة التوزيع على المساهمين.

٩- معادلة Tobin's Q

Tobin's Q = (اجمالي القيمة السوقية ÷ اجمالي القيمة الدفترية للأصول) × ١٠٠ توصلت دراسة (Liang et al., 2016: 1) أنه النسبة التي تقيس القيمة السوقية للمنشأة ويهدف لقياس الربح المستقبلي للاستثمار وأشارت دراسة (Hakeem & Bamblee, 2016: 11) إلى أن هذا المؤشر يستخدم بالمنشأة ذات الادارة المتشعبة مثل الادارات متعددة الجنسيات وتم استخدامه من قبل المنشأة الصناعية متعددة الجنسيات بهدف شرح العديد من الظواهر منها: فهم طبيعة العلاقة بين (حقوق الملكية واداره المنشأة من جهة/والاداء الاداري ومكاتب وعروض العطاءات والفرص الاستثمارية ومدى الاستجابة لعروض العطاءات من جهة أخرى) ،مصادر التمويل و توزيعات الأرباح وإدارتها، ان زيادة المؤشر يشير لنجاح الادارة في استغلال فرص الاستثمار المتاحة لديها وإلى الاداء الجيد للمنشأة بشكل عام. وأوردت دراسة (Liang et al., 2016: 1) العديد من المزايا يحققها المؤشر ومنها: المساعدة على التنبؤ بقيمة التدفقات النقدية المستقبلية، يستخدم لدراسة أثر الافصاح عن توزيعات الأرباح على أسعار الأسهم، سهولة الحساب.

١٠- مؤشر رأس المال العامل

ذكر (عماد محمد، ٢٠١٥: ٢٤٧) بأن صافي رأس المال العامل= الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة وشرح (Arkan,2016:18) استخدامه للحكم على سيولة المنشأة وقدرتها على سداد التزاماتها قصيرة الاجل.

١١- مؤشر نسبة تغطية الفوائد

المؤشر يعبر عن طبيعة العلاقة بين الربح قبل الضريبة ومقدار الفوائد ويستخدمه المراجع للوقوف علي مدى قدرة المنشأة على سداد الفائدة ويعد وسيلة جيدة لتقييم الاداء المالي للمنشأة في الأجل القصير (Sivakumar & Sarkar, 2015: 12) ويحسب بالمعادلة: تغطيه الفوائد = (الربح قبل الضرائب ÷ مقدار الفوائد)

وذكر (مصطفى محمد، ٢٠١٥: ٥٢) مزايا للمؤشر منها: يساعد في تقييم قدرة المنشأة على الوفاء بفوائد الدين، تحديد المدى الذي يمكن أن ينخفض إليه الدخل

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

المتاح لسداد الفوائد قبل مواجهة خطر التوقف عن السداد، التعرف على قدرة المنشأة على تمويل مشروعاتها الاستثمارية بالقروض بدلاً من حجز الأرباح، مدى قدره المنشأة على سداد المزيد من فوائد القرض.

٢/٥ المؤشرات غير المالية

يلجأ المراجع للمؤشرات غير المالية المفصح عنها في القوائم والتقارير السنوية للمنشأة محل المراجعة لتلبية طلبات وتوقعات المستثمرين بهدف تحسين دقة التنبؤ بأسعار الأسهم، ومن هذه المؤشرات:

١- الإفصاح عن حجم المنشأة

ذكر (Ndirangu,2014:7) أن أحد أهم الخصائص المميزة للمنشأة والتي عادة ما يتم الاعتماد عليها لتقييم الأداء المالي للمنشأة، فالمنشآت كبيرة الحجم يكون لديها موارد وتدفقات نقدية أكثر من غيرها مما يحسن من قدرتها على الاستثمار بالأنشطة، كما أنها لضمان تحسين سمعتها في سوق الأوراق المالية تلجأ إلى استخدام إدارة توزيعات الأرباح المستقرة، أما دراسة (Mazlan et al., 2016:49) فأوضحت العلاقة بين الإفصاح عن التغييرات في إدارة توزيعات الأرباح وبين حجم المنشأة في أن المنشآت كبيرة الحجم وخصوصاً متعددة الجنسيات بحاجة إلى التوسع في عملية الإفصاح عن أي تغيير في إدارة توزيعات الأرباح لرغبتها في تضيق فجوة المعلومات بين الإدارة والمستثمرين وخصوصاً المستثمرين الأقلية في الدول المضيفة للاستثمار.

٢- الإفصاح عن معدل نمو المنشأة

أوضحت دراسة (Hakeem & Bamblae, 2016: 9) أنه يعد أحد المؤشرات غير المالية ذات التأثير على الأداء المالي، وأن هناك علاقة إيجابية بين توزيعات الأرباح العالية ومعدل نمو الأرباح المستقبلية، ونهت دراسة (Boudry, 2011: 71) إلى ضرورة الإفصاح عن معدل نمو المنشأة عبر تقريرها السنوي، عند زيادة مستوى استثماراتها والتوسع الدولي وأثر ذلك على إدارة توزيعات الأرباح. وعلي المراجع ملاحظة أن بعض المنشآت ذات النمو المحدود تميل إلى دفع توزيعات أرباح أعلى.

٣- الإفصاح عن التكنولوجيا

دراسة (عبد الستار عبد الجبار، مصطفى عبد الله، ٢٠١٥: ١١٠) شرحتها علي أنها عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة بالمنشأة لتحقيق الاهداف المنشودة

والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات لذا ينبغي على المنشأة الإفصاح عن إجمالي نفقات البحوث والتطوير وعن مستوى التكنولوجيا المستخدمة بالمنشأة وأن تفصح عن جهودها المبذول في الحصول على أصول ذات تكنولوجيا عالية. وينبغي على المراجع ملاحظة ان شغف المنشأة الكبير في اقتناء أصول ذات تكنولوجيا عالية يساعد على تحسين الأداء التشغيلي والمالي ولكن قد يؤثر بالسلب على سياسات توزيع الأرباح لذلك تلجأ لعدم توزيع أرباح نقدية واستبدالها بالأسهم المجانية أو توزيع أرباح أقل الأمر الذي قد يترتب عليه تراجع المستثمرين وبالتالي يتأثر سعر السهم.

٤- الإفصاح عن درجة المنافسة

أشارت دراسة (Mibaela,2016:6;Agic et al,2016:17) إلى أن ارتفاع درجة المنافسة في بيئة الأعمال يدفع المنشآت نحو تحسين الأداء المالي فتجد الإدارة ضرورة لتحديد نقاط قوتها وضعفها وتطبيقها أفضل الممارسات من أجل الحصول على حصة في السوق، لذا فعليها من البداية اختيار معيار مرجعي ثم في مرحلة تالية مقارنة الاداء الفعلي بالمعيار المرجعي(على مستوى المنشأة وعلى مستوى القطاع).

فيما أكدت دراسة (Byrne & Conner, 2016:2) إلى وجود علاقة بين درجة المنافسة التي تتعرض لها المنشأة وبين الإفصاح عن التغيرات في ادارة توزيعات الأرباح حيث كلما زادت حدة المنافسة حرصت المنشأة على الإفصاح عن أي تغيرات في الأرباح وإدارتها رغبة منها في ثقة المستثمرين. الأمر الذي يوجب على المراجع أخذه في الاعتبار.

٥- الإفصاح عن السيطرة

عرفت دراسة (عبد الستار عبد الجبار، مصطفى عبد الله، ٢٠١٥: ١١٠) السيطرة تشير إلى قدرة المنشأة على فرض الرقابة على عناصر رأس المال من خلال سيطرتها الادارية، كسبب رئيس لاختيارات الملاك التمويل بالاقتراض بدلا من إصدار أسهم جديدة للهيمنة، وأضحت دراسة (Priya& Nimmalathasan,2013:18) أن قيام المنشأة بالإفصاح عن توزيع أرباح نقدية مع الحفاظ على الأرباح المحتجزة يعد من أهم آليات السيطرة والتي تخفف من مشاكل الوكالة والتدفق النقدي سعياً من الإدارة لزيادة الثقة بين الادارة وأصحاب المصلحة وتعزيز الوضع المالي للمنشأة، وفي هذا الصدد على المراجع ان يدرك ان بالإفصاح عن إدارة الأرباح بالتقرير

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الإحصائية .. دراسة تطبيقية

السنوى لها يساعد علي اجراء المقارنات عند المفاضلة بين المنشآت. **ومن المؤشرات غير المالية التي قد يلجأ المراجع اليها:** الظروف المحيطة بالمنشأة ومنها البيانات غير المالية مثل (الشكل القانوني للمنشأة والتراخيص الحاصلة عليها، الحقوق والامتيازات التعاقدية) كذلك معدل المديونية ومعدل التضخم.

٦. **الدراسة التطبيقية:** يرجع اهتمام الباحثة لاختيار القطاع محل الدراسة :

لتعرض العديد من البنوك متعددة الجنسيات المتداول أوراقها بالبورصات للعديد من الأزمات ترتب عليها إفلاس عدد من البنوك والتنازل عنها لبنوك أخرى. ووجود العديد من المستثمرين لديهم الرغبة للاستثمار في هذه البنوك لما لها من أهمية على الاقتصاد الوطني وبالطبع يرغبون بشدة في رأى فنى محايد فى ذلك. بالإضافة إلى وجود ندرة في حدود علم الباحثة في الدراسات التي اهتمت بتقرير المراجع عن التغييرات في إدارة توزيعات الأرباح باستخدام التحليل العنقودى والتحليل التمييزى في تلك البنوك وأن الافصاح عنها بغرض رفع جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات أصبح تحدى جديد أمام المراجع مطالب به من مستخدمى تقريره.

٦/١ **تحديد مجتمع الدراسة**

يشتمل مجتمع الدراسة على قطاع البنوك متعددة الجنسيات المتداول اوراق بالبورصة المصرية حيث تم اختيار هذا المجتمع باستخدام اسلوب العينة العشوائية البسيطة

٦/٢ **تحديد عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة وفقا للمعايير الإحصائية التالية:

تم اختيار عينة الدراسة من حيث الحجم وذلك بما يتلاءم مع امكانية الباحثة المكانية أو الزمنية وقت الدراسة تم اختيار البنوك متعددة الجنسيات المتداول أوراقها المالية في البورصة المصرية والتي بلغ عددها خمس بالفروع العاملة بمدينة أسبوت وهم: (التجاري الدولي- ابوظبي الاسلامي- قطر الوطني- الكويت الوطني - الاتحاد الوطني)

٦/٣ **بيانات الدراسة التطبيقية**

يقوم المراجع فى هذه المرحلة وبناء على المعلومات المفصح عنها بالقوائم والتقارير المالية السنوية للبنوك محل الدراسة بفحص ومراجعة هذه القوائم

والتقارير، وبالاعتماد على بعض المعادلات الاحصائية بتحديد أهم المؤشرات التي يرى أنها تختبر طبيعة العلاقة بين إدارة توزيع الأرباح والاداء المالي والتي يعتقد أنها تمثل المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالي والتي يمكن أن تساعد مستخدمى التقرير على اتخاذ قرارات بالاعتماد على تقريره عن طريق توفير امكانية للتنبؤ بسعر السهم وأداء البنوك المالي من خلال الإفصاحان الواردة فى تقاريرها السنوية. تلك الإفصاحان المتعلقة بالتغيرات فى إدارة توزيعات الأرباح التى من شأنها عند قيام المراجع بدراسة أثرها، تمكنه من التقرير عنها وخفض مخاطر عدم التأكد لديه فى البنوك محل فحصه وذلك لرفع جودة التقرير وتضيق فجوة التوقعات ودعم مستخدمى التقرير عند اتخاذ القرار الاستثماري المناسب وذلك بالمفاضلة بين البدائل المتاحة لمستخدمى التقرير إما بالشراء أو البيع أو الاحتفاظ بها، أو تنويع محفظة أوراقها المالية لتوزيع المخاطر. ولأغراض الدراسة تم الحصول على التقارير المالية السنوية اللازمة لحساب هذه المؤشرات من خلال المواقع الالكترونية للبنوك محل الدراسة وذلك خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٦. أما المؤشرات تم اختيارها بناء على الدراسات الواردة فى الجزء النظرى من هذه الدراسة والتي تختبر طبيعة العلاقة بين إدارة توزيع الأرباح والاداء المالي وذات التأثير على الاداء المالي. وتتمثل هذه المؤشرات فى الجدول (١) مع ترميزها بهدف ادراجها بالمعادلات:

جدول (١) المؤشرات ذات التأثير على الاداء المالي للبنوك متعددة الجنسيات

م	اسم المؤشر	الترميز	م	اسم المؤشر	الترميز
١.	ربحية السهم	X ₁	٢.	معدل العائد على الأصول	X ₂
٣.	معدل العائد على حقوق الملكية	X ₃	٤.	نسبة توزيعات الأرباح	X ₄
٥.	معدل العائد على الاستثمار	X ₅	٦.	الرافعة المالية	X ₆
٧.	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	X ₇	٨.	معدل العائد على السهم	X ₈
٩.	معادلة Tobin's Q	X ₉			

المصدر: من اعداد الباحثة

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

٤/٦ تطبيق اسلوب الانحدار المتعدد التدريجي للتنبؤ بالأداء المالي للبنوك عينة الدراسة باستخدام المؤشرات المالية

يتمثل الهدف الاساسي من القيام بالدراسة التطبيقية في تحديد اهم المتغيرات المستقلة التي تساعد مراجع الحسابات في تحسين جودة التقرير ومن ثم تعزيز ودعم القدرة التنبؤية للمستخدمى التقرير عند الاعتماد علي التقرير في اتخاذ قرارات رشيدة. بالاستعانة ببرنامج التحليل الاحصائي (SPSS V.23) وتأخذ المعادلة الخطية لأسلوب الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الشكل التالي:

$$Y=a+b_1x_1+b_2x_2+b_3x_3+.....$$

حيث أن : Y المتغير التابع وهو الاداء المالي a قيمة ثابتة
 b ميل الانحدار Y على المتغير المستقل X المتغير المستقل

٥/٦ دور التحليل العنقودي والتحليل التمييزي في تحسين دقة التنبؤ بالأداء المالي للبنوك باستخدام المؤشرات المالية

١/٥/٦ اول التحليل العنقودي: التحليل العنقودي يعد من فروع التحليل متعدد المتغيرات Multivariate Analysis والذي يهدف الى تجميع عدة مشاهدات في مجموعات Clusters على اساس التشابه بين المشاهدات داخل المجموعة الواحدة بحيث تكون متشابهة مع بعضها البعض و مختلفة مع بيانات المجموعة الأخرى

٢/٥/٦ مفهوم وهدف التحليل العنقودي:

مفهوم التحليل العنقودي: عرفه (عيد أحمد ٢٠١٠ : ٣٢٦) أنه يعد أحد نماذج تحليل المتغيرات المتعددة ويستخدم لأغراض التقسيم والتصنيف وتقييم الاداء للمتغيرات أو الأفراد أو الاشياء على أساس أحد مقاييس التشابه أو التطابق أو الارتباط بين كل اثنين من المفردات الخاصة على التحليل في ضوء مجموعة من الخصائص أو المؤشرات التي يشتمل عليها التحليل. بينما عرفه (Bini & Mathew, 2016:1250) بالنموذج الهادف إلى تصنيف البيانات لعناقيد تساعد على التصنيف بشكل تنبؤي وتحديد العلاقة بين المتغيرات. ووضع له مجموعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة به:

- العنصر (القيم العددية لكميات ممكنة القياس)
- المسافة (الحيز الفاصل بين عنصرين)
- العنقود (مجموعة من العناصر المتجانسة الى حد ما)

الهدف من التحليل العنقودي ذكرت (نضال ٢٠١٥: ٢٢٦) أن الهدف بتصنيف مشاهدات الدراسة إلى مجموعات يطلق عليها عناقيد، وعادة ما يكون الغرض منها اكتشاف نمط معين ينظم المشاهدات ويقسمه إلى مجموعات تتمتع بنودها داخل كل مجموعة بخواص مشتركة وفي ذات الوقت تكون مختلفة عن البنوك الموجودة في المجموعات العنقودية الأخرى.

٣/٥/٦ خطوات تكوين العنقود (Belochova,2015:13)

- أ. يتم تكوين جدول التشابه النسبي أو الفروق بين جميع الحالات.
- ب. يتم استخدام الجدول السابق لتكوين مصفوفة القرابة (تحديد المسافات).
- ج. يتم تكوين العنقود وذلك بتكوين مصفوفة من البيانات تمثل الحالات في الصفوف والمتغيرات في الأعمدة.
- د. يتم ايجاد مقاييس القرابة (المسافات) وهي عبارة عن الفروق بين الصفوف والأعمدة.
- هـ. يتم استخدام مربع الفرق بين الصفوف والأعمدة حيث ان هذه الطريقة متنسقة مع العديد من المقاييس الاحصائية مثل التباين ومقاييس عديدة أخرى.
- و. يتم توزيع المفردات في عناقيد اعتمادا على المسافات بينهم مع ملاحظة أنه اذا كانت البيانات مقاسه بوحدات مختلفة يجب أن تتحول إلى قيم معيارية.

٤/٥/٦ أنواع التحليل العنقود: هناك عديد من الأنواع من أهمها

التحليل العنقودي الهرمي ووفقا لهذا النموذج يتم عنقدة المفردات بشكل متسلسل من العناقيد المرتبة تصاعديا حيث يتم دمج العناقيد المتشابهة مع بعضها البعض بهدف الوصول الى عنقود القمة وهو أقوى العناقيد.

التحليل العنقودي اللاهزمي:

وقد يطلق عليه مصطلح (K-means) طريقة المتوسطات ووفقا لهذا النموذج يتم تقسيم المفردات الى عناقيد غير متسلسلة بحيث يكون نقطة مشتركة بين العناقيد على مسافة متساوية بينهم (Peachavanish,2016:2)

وفيها يتم تقسيم البيانات إلى مجموعات متشابهة والفكرة الأساسية تكمن في البحث حول K من المتوسطات والتي تعتمد في عملية العنقدة للبيانات موضوع البحث كما انه اذا كان التباين لمجموعة من البيانات ذو قيمة صغيرة فان ذلك تشير إلى أنها قريبة جدا من متوسطة و في التحليل العنقودي نهدف الى قياس التقارب في البيانات حول

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

المتوسط. ففيه تقسم البيانات إلى عناقيد لكل منها المتوسط خاص بها وعليه يتم الاعتماد على تباين العنقود والذي يحسب بالصيغة التالية:

$$\text{Var}(x) = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n \|x_i - \text{ave}(x_i)\|^2$$

وقد قامت الباحثة بتطبيق نموذج التحليل العنقودي لتحقيق هذا الهدف حيث يتيح تحديد مجموعات أو عناقيد من البنوك محل الدراسة بحيث لا يوجد اختلافات معلمية بين تلك البنود داخل المجموعة في ما يتعلق بالمؤشرات المالية محل الدراسة ويرتبط التحليل العنقود بتحديد عدد العناقيد أو المجموعات التي تعكس بأكبر قدر من الدقة الاختلافات في الاداء المالي بين البنوك المختلف وتتمثل القاعدة العامة في هذا الشأن في اختيار عدد العناقيد بحيث تؤدي زيادة العدد إلى ارتفاع كبير في معامل التشابه الذي يتم حسابه طبقا لإجراءات أسلوب التحليل العنقودي، وعند فحص معاملات التشابه تلاحظ أن عينة الدراسة يمكن تمثيلها من خلال مجموعتين من العناقيد تشمل كل مجموعة عدد من البنوك التي

✓ لا يوجد اختلاف معنوي في الاداء المالي فيما بينها.

✓ يوجد اختلاف معنوي في الاداء المالي للبنوك بين المجموعتين.

تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي للمتغيرات على البنوك محل الدراسة من منظور مراجع الحسابات من حيث تأثيرها على سعر السهم وذلك لجودة التقرير ودعم مستخدمي التقرير عند اتخاذ القرار

جدول (٢) البنوك محل الدراسة

رقمه لأغراض هذه الدراسة	اسم البنك
١	البنك التجاري الدولي
٢	مصرف أبوظبي الإسلامي
٣	بنك قطر الوطني
٤	بنك الكويت الوطني
٥	بنك الاتحاد الوطني

المصدر: من اعداد الباحثة

وتم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS V.23) في تحليل البيانات حيث تم ادخال كافة المؤشرات المالية المحسوبة، ثم تشغيل التحليل العنقودي على هذه المؤشرات المالية، ويقوم البرنامج بتحديد عدد المفردات (البنوك محل الدراسة) التي تقع داخل كل مجموعة بناء على مدى تقارب المؤشرات المالية. ويوضح الجدول التالي المسافة الأولية بين العناقيد الناتجة عن عملية التشغيل الاحصائي

جدول (٣) المسافة الأولية بين العناقيد

المؤشرات المالية	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	X ₇	X ₈	X ₉
العناقيد الأولية ١	١.٥٠٥٤٢	١.٠٠٠٧٤	١.٧٠٨٩٩	٠.٧٣٣١	٧٦٦٢٢	.40782	.٥٢٢٨١	.٣٩٣٣٦	.65920
العناقيد الأولية ٢	.٧٨٢٠٤	.٧٩١٢٧	.28276	١.٣٩٨٨٧	.68402	١.٧٨٦٦٩	1.43060	١.٧٨٧٠١	.52736

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

الجدول السابق يوضح أن هناك عنقودين يضمن البنوك الخمسة حسب التشابه في النسب والمؤشرات المالية لكل منها:

العنقود الأول: يضم البنوك التي تظهر تفوقاً في مؤسرتها المالية التالية (X₉, X₅, X₃, X₂, X₁) بينما يضم

العنقود الثاني: يضم البنوك التي تظهر تفوقاً في مؤسرتها المالية التالية (X₇, X₆, X₄, X₈)

والجدول (٤) يوضح عدد التكرارات للوصول إلى العناقيد الأولية السابقة وحجم التغير في المراكز الأولية للعناقيد.

جدول (٤) عدد التكرارات وحجم التغير في المراكز الأولية للعناقيد

التكرار	حجم التغير في المراكز الأولية للعناقيد
١	١.٨٨٥
٢	٠.٠٠٠

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

من الجدول السابق يتضح للباحثة أن: عدد التكرارات في احداثيات العناقيد حتى وصلت إلى العناقيد النهائية بلغت عدد التكرارات (٢) تبدأ بالقيمة ١.٨٨٥ للعنقود الأول و ٢.٥٠٥ للعنقود الثاني لتنتهي الاحداثيات للعنقودين بقيمة 0.000 وهي أقل مسافة ممكنة للعنقود مع نفسه ويوضح الجدول (٥) عضوية العينة في العناقيد.

جدول (٥) عضوية العينة في العناقيد

البنوك	١	٢	٣	٤	٥
--------	---	---	---	---	---

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

عضوية العنقود	١	٢	١	١	٢
المسافة للعنقود	١.٨٨٥	٢.٥٠٥	1.594	١.٨٠٩	2.505

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

و بدراسة ما ورد بالجدول السابق يتضح أن العنقود الأول يضم ثلاث بنوك هي (التجاري، قطر، الكويت) و نسبة أعلى من التشابه في المؤشرات التي تم التصنيف على أساسها، وكانت أقل مسافة تم تسجيلها بين البنوك والعنقود المنتمية إليه هي ١.٨٨٥ للبنك (١) و 1.594 للبنك (٣) و ١.٨٠٩ للبنك (٤).

و العنقود الثاني يضم بنكين هما (أبوظبي والاتحاد) و نسبة أقل من التشابه في المؤشرات التي تم التصنيف على أساسها، وأن المسافة للعنقود هي ٢.٥٠٥ للبنك (٢) و 2.505 للبنك (٥).
وعليه فإن المسافة بين البنوك التي تقع في العنقود الأول وبين العنقود نفسه أقل من المسافة بين العنقود الثاني والعنقود المنتمين إليه. ويوضح الجدول التالي المسافة بين العناقيد النهائية

جدول (٦) المسافة النهائية بين العناقيد

المؤشرات المالية	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	X ₇	X ₈	X ₉
العناقيد النهائية ١	٤٦٠٠٩	٤٦٥٥٢	٣٧٢٢٧	-٠٨٠٣٢	٦٨٥٦٩	٤٥٧٧٦	٠٩٠٤١	٤٢٤٠٣	٦٦١٢٩
العناقيد النهائية ٢	٦٩٠١٤	٦٩٨٢٨	٥٥٨٤٠	١٢٠٤٨	١٠٢٨٥٤	٦٨٦٦٤	١٣٥٦١	٦٣٦٠٥	٩٩١٩٤

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

من الجدول السابق والذي يمثل المسافة النهائية حسب نسبة التشابه والاختلاف في المؤشرات المالية يتبين أن:

العنقود الأول: أكبر نسبة تشابه كانت في مؤشر X₄ نسبة توزيعت الأرباح بمسافة -٠٨٠٣٢. يليه في التشابه المؤشر X₇ لقيمة التقربة الى لقيمة لسوقية بمسافة ٠٩٠٤١. أقل نسبة تشابه كانت في مؤشر X₅ مؤشر لعند على الاستثمار بمسافة ٦٨٥٦٩.

العنقود الثاني: أكبر نسبة تشابه كانت في مؤشر X₄ بمسافة ١٢٠٤٨. يليه في التشابه المؤشر X₇ بمسافة ١٣٥٦١.

أقل نسبة تشابه كانت في مؤشر X₅ بمسافة ١٠٢٨٥٤

ويوضح الجدول التالي نموذج تحليل التباين بين العناقيد حساب المؤشرات المدرجة في عملية التصنيف

جدول (٧) نموذج تحليل التباين بين العناقيد

X ₉	X ₈	X ₇	X ₆	X ₅	X ₄	X ₃	X ₂	X ₁	المؤشرات المالية
٣.٢٨	١.٣٤٩	٠.٠٦١	١.٥٧٢	3.526	0.048	1.039	1.625	١.٥٨٨	العناقيد Cluster (متوسط المربعات)
١	١	١	١	١	١	١	١	١	درجة الحرية
٠.٢٤	٠.٨٨٤	1.313	٠.٨٠٩	0.158	1.317	0.987	0.792	0.804	الخطأ المعياري Error (متوسط المربعات)
٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	درجة الحرية
١٣.٦٦٢	1.526	٠.٠٤٧	١.٩٤٢	22.333	0.037	1.053	2.053	1.974	قيمة F
٠.٠٣٤	0.305	٠.٨٤٣	٠.٢٥٨	٠.٠١٨	0.86	0.38	0.247	0.255	مستوى الدلالة

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

من الجدول السابق يتضح للباحثة (مع ملاحظة مستويات الدلالة)

○ هناك تباين بين العناقيد في المؤشرات المالية التالية:

X7-(٠.٢٥٨) X6- (0.86) X4-(0.38) X3-(0.247) X2-(0.255) X1
(0.305) X8 (٠.٨٤٣)

○ عدم وجود اختلافات معنوية بين العناقيد في مؤشري:

(٠.٠٣٤) X9-(٠.٠١٨) X5

جدول (٨) المسافة النهائية

العناقيد		العناقيد
٢	١	١
٣.٤٢٦		٢
	3.426	

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

من الجدول يتبين أن المسافة النهائية بلغت 3.426 وتعتبر عن أقرب مسافة كانت بين العنقودين في إجمالي المتغيرات التي تم ادخالها في عملية التصنيف.

٦/٦ مناقشة وتحليل نتائج نموذج التحليل العنقودي للمؤشرات المالية

عند هذه المرحلة يستطيع المراجع باستخدام نموذج التحليل العنقودي بطريقه المتوسطات (K- means) وبمستوى تأكد معقول استنتاج ما يلي:

ان هناك عنقودين رئيسيين تم استخلاصها من خلال درجة القرب أو البعد عن مركز كل عنقود حسب المؤشرات المالية المدرجة في عملية التصنيف (والذي يقوم المراجع بتحديدهم قبل البدء في التحليل) حيث ضم العنقود الأول ٣ بنوك (التجاري، قطر، الكويت) وكانت متشابهة بدرجة كبيره في الافصاح عن (نسبه توزيع الأرباح والقيمة السوقية الى القيمة الدفترية) كم

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

ضم العنقود الثاني بنكين حيث كانت أعلى درجة التقارب بين البنكين (أبو ظبي، الاتحاد) في مؤشرين (نسبة توزيع الأرباح والقيمة السوقية الى القيمة الدفترية) وهو ما يدل على الاختلاف الكبير بين البنوك الخمسة محل الدراسة في جودة تلك المؤشرات وهو ما جعلها تصلح بشدة كأساس للتصنيف بين العناقيد عند التقرير عن الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في إدارة توزيعات الأرباح.

بل ويستطيع المراجع بدرجة تأكد معقولة استنتاج نتيجة نهائية مفادها:

ان هناك ٥ مؤشرات مالية يشكّل الإفصاح عنها ضرورة كبيرة في تحسين درجة دقة التنبؤ بالإداء المالي للبنوك محل الدراسة و هذه المؤشرات هي:

- معدل العائد على حقوق الملكية
- معدل العائد على الاستثمار
- معدل العائد على الأصول
- نسبة توزيعات الأرباح
- القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية

وهي النتيجة التي تؤثر بفاعلية على جودة تقرير المراجع عند تحليل أثر الإفصاح ودعم مستخدمى التقرير بصفة عامة والمستثمر العادى بشكل خاص فى حالة طلب رأى المرجع.

ولكن يظل أمام المراجع عقبة تتمثل في ايجاد الدالة التمييزية التي تمكن المراجع من قدرة تمييزية مقبولة ومستوى دقة ٩٩%.

٧/٦ ثانياً: التحليل التمييزي Linear Discriminant Analysis

من نتائج التحليل العنقودي يمكن للمراجع الحصول على مجموعتين من العناقيد النهائية كل مجموعة تحتوي على عدد من البنوك متعددة الجنسيات المتقاربة في طبيعة عملها ولأغراض تطبيق التحليل التمييزي وايجاد الدالة التمييزية سيتم الاعتماد على المجاميع المستخلصة من نتائج التحليل العنقودي وبذلك تكون المتغيرات الداخلة في التحليل التمييزي هما:

المتغير التابع ويمثل حاله انتماء البنك إلى المجموعة الملائمة له حيث يؤخذ المتغير التابع قيمتين إما (١) وذلك في حالة انتماء البنك إلى المجموعة الأولى أو يأخذ القيمة (٢) وذلك في حالة انتماء البنك إلى المجموعة الثانية.

المتغيرات المستقلة: وتمثل المؤشرات المالية الخاصة بأداء و طبيعة عمل البنوك متعددة الجنسيات والتي يتم استخدامها لإيجاد معادلة تمييزية لتصنيف البنوك متعددة الجنسيات بحسب مجموعات المتغير التابع وقد تم ادخال هذه البيانات الى برنامج (SPSS) لحساب جداول تحليل التباين لكل متغير مستقل على حده حتى يستطيع المراجع الاجابة علي تساؤل:

هل هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطات المتغيرات المستقلة في المجموعتين أم لا؟

ويوضح الجدول التالي قيم **F** وقيم **Wilks' Lambda** والدلالة الاحصائية لكل متغير مستقل.

جدول (٩) قيم **F** وقيم **Wilks' Lambda** والدلالة الاحصائية لكل متغير مستقل

X ₉	X ₈	X ₇	X ₆	X ₅	X ₄	X ₃	X ₂	X ₁	المؤشرات المالية
0.691	0.411	0.391	0.823	0.991	0.609	0.365	0.991	0.775	Wilks' Lambda
12.520	40.198	43.577	1.223	0.251	17.973	48.685	0.261	2.318	قيمة F
1	1	1	1	1	1	1	1	1	درجة الحرية df₁
28	28	28	28	28	28	28	28	28	درجة الحرية df₂
0.001	0.000	0.000	0.278	0.620	0.000	0.000	0.614	0.139	مستوى الدلالة

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

يتضح للباحثة من الجدول ان كل من المتغيرات (X₉-X₈-X₇-X₄-X₃) كانت لهم دلالة احصائية عند مستوى 0.001 لذلك فان الفروق بين متوسطات المجموعتين لهذه المتغيرات تعتبر دالة احصائياً. أما بالنسبة للمتغيرات (X₆-X₅-X₂-X₁) لم يكن لها أي دلالة احصائية. ويوضح الجدول التالي قيم **F** وقيم **Wilks' Lambda** الدلالة الاحصائية للمتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل التمييزي والمتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل التمييزي والمتغيرات المستبعدة منه.

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

جدول (١٠) قيم F وقيم Wilks' Lambda والدالة الاحصائية الداخلة في التحليل التمييزي

المؤشرات المالية	X ₃	X ₄	X ₇	X ₈	X ₉
Wilks' Lambda	0.365	0.609	0.391	0.411	0.691
قيمة F	48.685	17.973	43.577	40.198	12.520
درجة الحرية df ₁	١	١	١	١	١
درجة الحرية df ₂	28	28	28	28	28
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000	0.001

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

من الجدول السابق يستطيع المراجع أن يستنتج: أن المتغيرات تم ادخالها في التحليل طبقاً لقدرتها على التمييز

أن X₃ (معدل العائد على حقوق الملكية) هو أول مؤشر دخل إلى التحليل حيث كان له قدرة كبيرة على التمييز حيث كانت قيمة F (48.685) ثم تلاه X₇ (القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية) حيث كانت أيضاً له قدرة عالية على التمييز ثم X₈ ثم X₉

أما بالنسبة إلى باقى متغيرات ١،٢،٥،٦ فقد تم استبعادها من التحليل وذلك بسبب انخفاض مستوى دلالتها.

جدول (١١) القيمة الذاتية واختبار معنوية الدالة المميزة

قيمة Chi-square / ٤٤.٠٩٣	٠.٠٦٧ / Wilks' Lambda
٠	درجة الحرية
0.000	مستوى الدلالة
نسبة التبليغ ١٠٠ %	Eigenvalues القيمة الذاتية / ٣.٢٨٣
	معامل الارتباط / Canonical Correlation ٠.٩٦٦

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

من الجدول السابق أن الدالة التمييزية تقابلها قيمة الذاتية ٣.٢٨٣ بنسبة ارتباط لكل من المتغيرات المميزة وقد فسرت الدالة التمييزية % ١٠٠ نسبة التبليغ وعليه يجب أن يدرك المراجع أن قيمة الارتباط العالية تعكس قوة الارتباط بين المتغيرات الداخلة في التحليل التي تم ذكرها سابقاً ولغرض معرفة جودة التمييز للدالة نلاحظ نتائج كل من احصاء Wilks' Lambda واختبار Chi-square حيث نلاحظ ان قيم Wilks' Lambda بلغت ٠.٠٦٧ وهي قيمة قريبة من (الصفر) وقيم Chi-square (٤٤.٠٩٣) ومستوى دلالة (0.000) وهذا يشير إلى القدرة الجيدة للدالة على التمييز بين المجموعتين وهو اختلاف جوهري.

ولغرض صياغة نموذج الدالة التمييزية المعيارية لا بد من تقدير المعاملات المميزة المعيارية ومن خلال تلك المعاملات يمكننا معرفه مدى تأثيرات المتغيرات على

النموذج إذ كلما كانت قيمة المعاملات المطلقة كبيرة ذلك على المساهمة العالية للمتغير. والجدول التالي يوضح معاملات الدالة التمييزية المعيارية ومعاملات البناء

جدول (١٢) معاملات الدالة التمييزية المعيارية ومعاملات البناء

المؤشرات المالية	X ₃	X ₄	X ₇	X ₈	X ₉
قيمة المعامل	٠.٣٤٩	٠.٤٥٨	٢.٩٥٠	-٢.٦٠١	٠.٦٢٩
قيمة معامل البناء	٠.٧٢٨	٠.٤٤٢	٠.٦٨٩	٠.٦٦١	٠.٣٦٩

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

وبالتحليل يتضح أن هناك ٥ متغيرات مدرجة بالنموذج وهي X₃ (معدل العائد على حقوق الملكية)، X₄ (نسبة توزيع الأرباح)، X₇ (القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية)، X₈ (معدل العائد على السهم)، و X₉ (معادلة Tobin's Q)، وتصاغ الدالة التمييزية المعيارية كما يلي:

$$Y = 0.349X_3 + 0.458X_4 + 2.950X_7 - 2.601X_8 + 0.629X_9$$

المراجع هنا يستنتج نتيجة مفادها أن Y وتمثل التنبؤ بسعر السهم يمكنه الوصول إليها احصائيا من خلال ٥ متغيرات ب ٥ قيم مما يمنح المراجع ويدعمه في تحسن دقة تنبؤه بالاداء المالي الذي يقدمها لمستخدمي التقرير.

٨/٦ مناقشته تحليل نتائج التحليل التمييزي المؤشرات المالية

من خلال استخدام التحليل العنقودي لتصنيف البنوك عينة البحث إلى مجاميع متجانسة وذلك بحسب المؤشرات المالية محل الدراسة أمكن تصنيفها إلى مجموعتين متماثلتين متقاربتين في طبيعة العمل، فكان هناك تجانس بين ٣ من بنوك العينة ضمن المجموعة الأولى، وبنكين في المجموعة الثانية.

أما عند تطبيق التحليل التمييزي تم استبعاد بعض من المتغيرات ولم يتم ادخالها في التحليل التمييزي وذلك لخروج قيم F لها عن مجال القبول وتمثلت هذه المتغيرات في (X_{1,2,5,6})

من خلال الدالة التمييزية الناتجة تم التوصل إلى مجموعة من المؤشرات لها قدرة تمييزية مقبولة وهي بالترتيب

$$X_3, X_7, X_8, X_4, X_9$$

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

والمراجع عند التقرير عن المتغيرات المقبولة ومدى قدرتها يفسرها كالتالي:

✓ أكثر مؤشر له قدرة تمييزية عالية X_3 وأقل مؤشر X_9 .

وعند قيام المراجع بمقارنة نتائج التصنيف الناتجة من التحليل العنقودي وبالاعتماد على الدالة التمييزية الناتجة للتقرير عنها بجودة ومستوى معقول من التأكد سيصل إلي نتيجة مفادها:

أن تصنيف ٣ من البنوك ضمن المجموعة الأولى و ٢ بنك ضمن المجموعة الثانية كان دقيقاً وصحيح بنسبة ٩٩%.

أن هذه النتيجة تعد من أكثر النتائج التي يمكن للمراجع أن يطمئن إليها وخاصة لا قدر الله في حالة المسائلة القانونية أو مع التقلبات الشديدة في الأسواق المالية وما تتعرض لها البنوك عينة البحث من إخفاقات أو انهيار في أسعار الأسهم أو فشل توقعات المستثمر العادي في التنبؤ بالأداء المالي لهذه البنوك الأمر الذي ينعكس بدون شك علي جودة التقرير عن الإفصاح المحاسبي عن التغيرات في إدارة توزيعات الأرباح.

ويوضح الجدول التالي مقارنة بين نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي ونتائج كل من التحليل العنقودي والتمييزي.

جدول (١٣) تحليل الانحدار المتعدد مقابل تحليل العنقودي والتمييزي.

النموذج	الانحدار المتعدد التدريجي	التحليل العنقودي والتمييزي
معامل الارتباط	٠.٩١٠	٠.٤٥٨

المصدر: من اعداد الباحثة باستخدام النتائج

عند مقارنة نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي بنتائج كل من التحليل العنقودي والتحليل التمييزي

➤ نجد أن التحليل العنقودي والتمييزي اسفرا عن وجود ٥ مؤشرات لها دلالة في التنبؤ بتصنيف البنوك وتمييزهم بناء على الاداء المالي وهي (X_3, X_7, X_8, X_4) و X_9 وقد بلغت قيمه معامل الارتباط لهما ٠.٤٥٨

➤ أما تحليل الانحدار المتعدد التدريجي فقد أسفر عن وجود مؤشر واحد فقط له دلالة تنبؤية بالاداء المالي وهو X_3 ذو معامل الارتباط الخطي ٠.٩١٠

وبذلك فان كل من التحليل العنقودي التحليل التمييزي يكون أفضل للمراجع في التعرف على المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالي للبنوك عينة البحث عند التقرير باستخدامهم لرفع جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات. وهو ما يؤكد صحة فرضي الدراسة.

٧ نتائج وتوصيات الدراسة والمقترحات البحثية

٧-١ نتائج الدراسة

١- قيام المراجع بالتنبؤ بالأداء المالي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي غير كافياً للحكم على افصاح البنوك متعددة الجنسيات عن ادارة توزيعات الأرباح.

٢- عند التقرير عن افصاح البنوك متعددة الجنسيات عن ادارة توزيعات الأرباح باستخدام التحليل العنقودي والتحليل التمييزي يستطيع المراجع رفع جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات وعدم التأكد عند التنبؤ بالأداء المالي فى تقريره بالتعرف على المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالي لتلك البنوك.

٣- عند التقرير عن الافصاح والتنبؤ بالأداء المالي بالتحليل العنقودي للبنوك محل الدراسة يستطيع المراجع وبحسب المؤشرات المالية تصنيفها إلى مجموعتين متماثلتين متقاربتين في طبيعة العمل، ومن ثم امكانية الحكم بدقة عالية ومستوى ثقة مرتفع.

٤- قيام المراجع باستخدام نتائج التحليل التمييزي عند التقرير عن الافصاح والتنبؤ بالأداء المالي تم التوصل إلى مجموعة من المؤشرات لها قدرة تمييزية مقبولة وترتيبها ومن ثم سهولة الحكم عليها وتوظيفها لصالح مستخدمى التقرير.

٥- قيام المراجع باستخدام نتائج التحليل التمييزي عند التقرير عن الافصاح والتنبؤ بالأداء المالي تم التوصل إلى أكثر مؤشر له قدرة تمييزية عالية هو معدل العائد على حقوق الملكية وأقل مؤشر هو معادلة **Tobin's Q**

٦- عند قيام المراجع بالتنبؤ بالأداء المالي باستخدام نتائج التحليل العنقودي والتحليل التمييزي مقارناً بالتقليدى يتوفر له ٥ مؤشرات لها دلالة في التنبؤ بتصنيف البنوك وتمييزهم بناء على الاداء المالي، أما تحليل الانحدار المتعدد التدريجي فقد أسفر عن وجود مؤشر واحد فقط له دلالة تنبؤية بالأداء المالي ، وبذلك فان كل من التحليل العنقودي والتحليل التمييزي يكون أفضل للمراجع في التعرف على المؤشرات الأكثر تأثيراً على الاداء المالي للبنوك عينة البحث عند التقرير باستخدامهم لرفع جودة التقرير وخفض فجوة التوقعات ، بالإضافة إلى ما توفره للمراجع من حماية لدى المساءلة القضائية.

٧- امكانية تقديم خدمات استشارية لهذه البنوك التى لم تقصح عن ادارة توزيعات الأرباح بشكل كاف من خلال قيام المراجع بدراسة أسباب تخوفات الادارة وتحفظاتها وتشجيعها الى اعادة النظر فى طريقة افصاحها فى تقاريرها السنوية عن ادارة توزيعات الأرباح لتتناسب مع مستوى الثقة المنشود من المستثمرين بها.

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

٨- يقدم التحليل العنقودي والتحليل التمييزي للمراجع مقومات التحسين المستمر لتقييم الأداء المالي للبنوك من خلال اجراء التحليل كل فترة للوقوف علي أكثر مؤشرله قدرة تمييزية عالية وأقل مؤشر .

٩- اثبات صحة فرضي الدراسة .

٢-٧ توصيات الدراسة

١ . ضرورة قيام مراجعي البنوك متعددة الجنسيات عند التنبؤ بالاداء المالي بالاعتماد علي التحليل العنقودي والتحليل التمييزي لما لهما من نتائج أدق والقدرة علي الوصول للمؤشرات الأكثر تأثيراً علي الاداء المالي وذات القدرة التمييزية الأعلى .

٢ . ضرورة توجه البنوك متعددة الجنسيات نحو الافصاح عن ادارة توزيعات الأرباح بها بدلا من حجب التغييرات وذلك لكسب مزيد من ثقة المستثمرين بها ودعم الميزة التنافسية بها .

٣ . ضرورة تعاون الادارة العليا بالبنوك متعددة الجنسيات مع المراجعين عند حثها علي الافصاح عن ادارة توزيعات الأرباح بها ودراسة أسباب عدم الشفافية في تقاريرها السنوية تمهيدا للعمل علي حلها أو السعي نحو تخفيضها .

٤ . ضرورة دراسة التباين في الممارسات المحاسبية المتبعة علي المستوى الدولي وعدم وجود معايير محاسبية متناسقة دولياً والعمل علي الحد من العشوائية في اعداد التقارير المالية .

٥ . ضرورة القيام بمراجعة قوانين الاستثمار وتعديل بعض موادها بما لا يتعارض مع مصلحة الدولة ويصب في مصلحة الافصاح الذي يحقق قدرة علي اتخاذ قرارات رشيدة لأصحاب المصلحة

٦ . العمل علي رفع كفاءة المراجع بتوفير برامج قياس وأساليب احصائية للمراجع يسهل التعامل معها .

٧ . العمل علي تدريب المراجعين علي ما يستحدث من أساليب احصائية وكمية التي من شأنها خفض فجوة التوقعات وزيادة جودة التقارير .

٣-٧ الأبحاث المستقبلية المقترحة

١ . استخدام المراجع التحليل العنقودي والتحليل التمييزي عند دراسة أثر تبني مبادئ ريادة الأعمال داخل المنشآت .

٢ . استخدام المراجع الداخلي التحليل العنقودي والتحليل التمييزي عند تحليل معوقات الافصاح .

قائمة المراجع

المراجع العربية

الكتب

- د. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، بدون دار نشر الطبعة الاولى ، فلسطين، ٢٠٠٨

الدوريات

- د. أسماء ابراهيم عبد الرحيم ابراهيم، " أثر تغطية المحللين الماليين على جودة التقارير المالية ومخاطر انهيار أسعار الأسهم في الشركات المصرية"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، المجلد ٦، العدد ٢، مايو ٢٠٢٢ : 397-462
- د. اسماعيل محمد احمد حجاج، " أثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، المجلد ٤٦، العدد ٣، يوليو ٢٠٢٢ : 67-108
- د. عبد الستار عبد الجبار الكيس، د. مصطفى عبد الله القضاة، "أثر النسب المالية على الاداء المالي للمنشآت المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة عمان (٢٠٠٥-٢٠١١)"، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، عمادة البحث العلمي، جامعة ال البيت، المجلد ٢١، العدد ١، الاردن، ٢٠١٥.
- د. عماد محمد رياض، " أثر الاندماج والاستحواذ على كفاءة الاداء المالي في المنشآت المساهمة دراسة تطبيقية على المنشآت المقيدة في سوق الاسهم السعودي"، **مجلة المحاسبة المصرية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد التاسع، السنة الخامسة، ٢٠١٥ : ٢١١ - ٢٧٠.
- د. مجدي وائل الكبيجي، "تأثير جودة المراجعة في الحد من ممارسات ادارة الأرباح: دراسة تطبيقية على المصارف الفلسطينية المساهمة العامة"، **مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث**، المجلد ٧، الإصدار ١، ٢٠٢١ : 176-210
- د. محمد صابر حموده السيد، "أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير تقرير المراجع - دراسة تطبيقية"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، المجلد ٢، العدد ١، يونيو ٢٠١٨، ص ص: 250-313

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

د. نضال محمود الرمحي، " قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على الاداء المالي في المنشآت الصناعية الأردنية دراسة تطبيقية على المنشآت الصناعية المدرجة في بورصة عمان " ، مجلة آفاق جديدة للدراسات التجارية، كلية التجارة جامعة المنوفية، المجلد ٢٣، العدد ٣، اكتوبر ٢٠١١: ٧٨ - ٩٣ .

د. هبة الله عبدالسلام بدوي، "أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية مقاسة بإستيفاء المعلومات المحاسبية لخاصيتي الملاءمة والتمثيل العادل"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، العدد الثالث، مجلد ٢١، ٢٠١٧، ص ١٦٠-١١٢

أبحاث علمية غير منشورة

الصديق حامد إدريس موسي، "أثر القياس والافصاح المحاسبي على تقويم الاداء المالي في القطاع المصرفي السوداني دراسة ميدانية على بنك فيصل الاسلامي السوداني ، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعه ام درمان الإسلامية السودان، ٢٠١٧ .

خالد جمال نصر، "أثر الاعلام عن توزيع الأرباح وربحية السهم في القيمة السوقية لاسهم المنشآت الأردنية المدرجة في بورصة عمان"، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعه العلوم التطبيقية الخاصة، الاردن، ٢٠١٥ .

رامي محمد شريف الفنجان، "أثر مصادر الأموال واستخداماتها في توزيع الأرباح في البنوك الإسلامية الاردنية، رساله ماجستير، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والاعمال، جامعة جدار، الاردن، ٢٠١٦ .

فاطمة محمد حسن، "أثر العلاقة بين الافصاح عن أسس قياس انخفاض قيمة الاصول الثابتة الالكترونية وتحسين التنبؤ بالقيمة السوقية للمنشأة: دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة الأزهر (القاهرة) فرع البنات، ٢٠١٦ .

مصطفى محمد جاسم، "أثر الاندماج على الاداء المالي دراسة تطبيقية على المنتجات المساهمة العامة الاردنية"، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة وادارة الاعمال، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الاردن، ٢٠١٥ .

هشام فوزي عباس، " تحليل قدرة كل من النسب المالية التقليدية والقيمة الاقتصادية المضافة على تفسير القيم السوقية لاسهم العادية: دراسة تطبيقية

علي المنشآت المدرجة بالبورصة المصرية، رسالة دكتوراه، قسم ادارة الاعمال، الكلية العسكرية لعلوم الإدارة لضباط القوات المسلحة، جامعة حلوان، ٢٠١٣

أخرى:

- د. زياد احمد بهاء الدين، الأزمات الاقتصادية في مصر المخرج والحلول المتاحة رؤية بديلة لإصلاح تشريعات الاستثمار، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، العدد الاول ٢٠١٦.
- صلاح زين الدين، دور القانون في تحسين مناخ الاستثمار في مصر لجذب الاستثمارات الالمانية المباشرة، المؤتمر العلمي الثاني القانون والاستثمار، كلية الحقوق، جامعة طنطا، ابريل ٢٠١٥.
- القانون المصري رقم ٦٥ لسنة ١٩٧١ في شأن استثمار المال العربي والمناطق الحرة
- قانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ بإصدار قانون ضمانات وحوافز الاستثمار
- قانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٥ قانون الاستثمار الجديد
- قانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ بإصدار قانون الاستثمار

المراجع الأجنبية:

A- Periodicals

- Adjiyackor, T., Asare, D., Asare, F., Gagakuma, W., & Odompley, J., "Financial Ratios as a Tool for Profitability in Aryton Drugs", **Research Journal of Finance and Accounting**, Vol. 8, No. 14, 2017: 1-10.
- Agic,E., Cinjarevic,M.,Kurtovic,M.,& Cicic.,m., "Strategic Marketing Patterns and Performance Implications", **European Journal of Marketing**, Vol. 50 Issue. 12 ,2016:1-26.
- Ahmed , A., Bahamman ,S., &Ibrahim, M., "Assessment of the Non-Financial Measures of Performance of Deposit Money Banks in Nigeria", **Journal of Accounting and Taxation** , Vol. 7 , No.,8 , September 2015: 131 – 136

- Akinyomi, Oladele John; Joshua, Abimbola A.,” Determinants of audit quality in Nigeria: Evidence from the listed consumer goods sector in Nigeria”, **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, suppl. Special Issue 1; Arden Vol. 26, 2022: 1-14.
- Al-Dmour,A., Abbod,M.,& Al Qadi,N.," The Impact of the Quality of Financial Reporting on Non-Financial Business Performance and the Role of Organizations Demographic Attributes (Type, Size and Experience)”, **Academy of Accounting and Financial Studies Journal**, Vol. 22, No. 1, 2018:1-18.
- Azeez, A., & Latifat, M., "Relationship between Dividend Payout and Firm's Performance: Evaluation of Dividend Policy of O and PLC", **International Journal of Contemporary Applied Sciences**, Vol. 2, No. 6, 2015: 56-71.
- Bakn, S., Yildirmci, E., "A Growth Stor: Globalisation, Multinational Companies and India", **Journal of Economics and Development Studies**, Vol. 3, No. 3, 2015: 143-153.
- Basitn, M., "A study on Impact of Dividend Policy on Shareholder's Value", **Journal of Exclusive Management Science**, Vol. 2, Issue .3, 2013: 1-7.
- Byrne, J., & Connor, Th., "Creditor Rights, Culture and Dividend Payout Policy", **Journal of Multinational Financial Management**, Vol., 16, No. 2, 2016: 1-41
- Coa, L., Du, Y., & Hansen, J., "Foreign Institutional Investors and Dividend Policy: Evidence from China", **International Business Review**, Vol. 137, No. 7, 2017: 1-12.
- Chee Yeow Lim,Gerald J. Lobo,Pingui Rao &Heng Yue,” Financial capacity and the demand for audit quality” **Accounting and Business Research**, Volume 52, - Issue 1, 2022:1-37
<https://doi.org/10.1080/00014788.2020.1824116>
- Costae, A., "Performance Benchmarking of Non-Bank Financial Institutions by Means of Self-organizing Map Algorithm", **Journal of Economics and Business**, Vol. XVI, No. 1, 2013: 37-58.

- Lauren Ellul & Alison Scicluna., " An analysis of the audit expectation gap in the Maltese central government ‘’**Public Money & Management**, Vol. 42, No. 4, 2022: 262-273
- Galant, A.,& Cadez, S. "Corporate Social Responsibility and Financial Performance Relationship: a Review of Measurement Approaches,”, **Journal of Economic Research**, Vol. 30, No. 1,2017: 676–693.
- Gumus, F., Tekin, B., "The Classification of Stocks with Basic Financial Indicators: an Application of Cluster Analysis on the BIST 100 Index", **International Journal of Academic Research , Business and Social Sciences**, Vol. 7, No. 5, 2017: 104: 131
- Hakeem, S., & Bambale, A., "Mediating Effect of Liquidity on Firm Performance and Dividend Payout of Listed Manufacturing Companies in Nigeria", **Journal of Economic Development, It, Finance and Marketing**, Vol. 8, No. 1, March 2016, 1-15.
- Jacob ,E. , & Philip,A., "Impact of Dividend Policy and Earnings on Selected Quoted Companies in Nigeria ",**International Journal of Innovation Research and Development**, Vol.5,Issue.6,2016:450-460
- Kibet ,T., Jagongo , O., & Ndede , S., " Effects of Dividend Policy on Share Price of Firms Listed at the Nairobi Securities Exchange, Kenya ", **Research Journal of Finance and Accounting** , Vol.7, No.8, 2016: 220-230. 34
- Liang, F., Singhal, R., & Parkash, M., "Tobin's Ratio and Firm Performance", **International Research Journal of Applied Finance**, Vol. VII, Issue. 4, April 2016: 1-10.
- Libanda, J., Mrrshall, D., & Nyasa, L., "The Effect of Foreign Direct Investment on Economic Growth of Developing Countries: The Case of Zambia", **British Journal of Economics, Management & Trade**, Vol. 16, No. 2, 2017: 1-15
- Mazlan,N., Mohamed, S., Abd Aziz,N.,& Azman,N. “Modeling of Dividend Policy: A Comparison between Malaysia Financial and Non-Financial Industries,”, **Journal of Applied Environmental and Biological Sciences**, Vol.6,No.7,2016:48-51.

- Mensah,B.,& Korea,S., “The Determinants of Financial Ratio Disclosures and Quality: Evidence from An Emerging Market”, **International Journal of Accounting and Financial Reporting**, Vol. 5, No. 1,2015:188-211.
- Mibaela, S., "The Competition between London Companies Regarding their Financial Performance", **Journal of Competiveness**, Vol. 8, Issue. 2, June 2016: 5-16.
- Najah , A., & Jarboui, A., "The Social Disclosure Impact on Corporate Financial Performance: Case of Big French Companies”, **Journal of Management and Business**, Vol.3, Vo.4, 2013: 337-351.
- Nwamaka, O., & Ezeabasili, P., "Effect of Dividend Policies and Fir Value: Evidence from Quotea Firms in Nigeria", **International Journal of Management Excellence**, Vol. 8, No. 2, 2017: 956-967.
- Pornsit Jiraporn, Pandej Chintrakarn, Shenghui Tong, Sirimon Treepongkaruna,” Does board independence substitute for external audit quality? Evidence from an exogenous regulatory shock” **Australian Journal of Management** ‘Vol. 4’, No. ١, 20١٨: 27–41.,DOI: 10.1177/0312896217712334
- Priya, K., & Nimalathanan, B., "Dividend Policy Ratios and Firm Performance: A Case Study of Selected Hotels & Restaurants in Sri Lanka”,**Global Journal of Commerce & Management Perspective** , Vol.2,No.6,2013:16-22.
- Shetty, Sh., "HR Strategies of Multinational Companies (MNCS) in India (Top 5 Compnies)", **International Journal of Advanced Trend Sin Engineering and Technology**, Vo. I, Issue. I., 2016:" 102-104.
- Shin, J., Mendoza, X., Hawkins A.,& Choi, Ch., "The Relationship between Multinationality and Performance Knowledge – Intensives Capital Intensive Micro-Multinational Enterprises", **International Business Review**, Vol. 26, Issue. 5, 201٧: 1-14.
- Sidharta, J., I. & Affandia, A., "The Empirical Study on Intellectual Capital Approach Toward Financial Performance on Rural Banking Sectors in Indonesia" **International Journal of Economics and Financial**, Vol. 6, Issue. 3, 2016: 1247- 1253

- Sivakumar, A., & Sarkar, S., "A Study on the Financial Performance Analysis of Indian ITC Company During 2002 To 2012", **International Journal of Finance and Policy Analysis**, Vol. 7, No. 2, 2015.
- Turakpe, M., & Legaaga, F., "Dividend Policy and Corporate Performance: A Multiple Model Analysis", **Equatorial Journal of Finance and Management Sciences**, Vol. 2, No. 2, 2017: 1-16.
- Yegon, Ch., Cheruiyot, J., & Sang, J., "Effect of Dividend policy on Firms Financial Performance: Econometric Analysis of Listed Manufacturing Firms in Kenya", *Research Journal of Finance and Accounting*, Vol. 5, No. 12, 2014: 136-144.

B- The Thesis:

- Ndirangu, P. "The Effect of Dividend Policy on Future Financial Performance of Firms Listed at the Nairo Securities Exchange", **Master A Thesis**, Business Administration, School of Business, University of Nairobi, Nairobi, 2014.
- Paakko, R., "Financial Ratio Analysis for Case Company X", **Doctoral A Thesis**, International Business and Marketing Logistics, Stakunn an Ammatti korkeakoulu, SataKunta University of Applied Sciences, 2017.

C-Internet

- Aluthgama Guruge Deepal, Ariyaratna Jayamaha", "Audit expectation gap: a comprehensive literature review", **Asian Journal of Accounting Research**, ISSN: 2443-4175, 2022: ١-15 <https://www.emerald.com/insight/2443-4175.htm> DOI 10.1108/AJAR-10-2021-0202
- Anh Viet Pham, Mia Hang Pham & Cameron Truong., "Audit Quality: An Analysis of Audit Partner Cultural Proximity to Client Executives", **European Accounting Review**, 27 Jan 2022 'Download citation <https://doi.org/10.1080/09638180.2022.2026238>
- Arkan, Th., "The Importance of Financial Ratios in Predicting Stock Price Trends: A Case Study in Emerging Markets", 2016, Retrieved on 2-3-2018 Available at: <http://www.Doi:10-18776/Erly.2016.79-014>

زيادة جودة تقرير المراجع وخفض فجوة التوقعات عند إدارة توزيع الربح باستخدام الأساليب الاحصائية .. دراسة تطبيقية

- Boudry, W.," An Examination of Reit Dividend Payout Policy” Finance and Financial Management Commons”2011 Retreved on 10-11-2016 , at: <http://www.scholarship.sha.cornell.edu/articles>
- FASB, Statement of Financial Accounting Standards No. 109, Accounting for Income, February 1992. Retrieved on 23/7/2017. Available from: [http:// www.fasb.org](http://www.fasb.org)
- Jablonski, B., & Kuczowic, J., "Strategies of Dividend Policy of the Companies listed on the Warsaw Stock Exchange", Faliaoeconomica stetinsia, 2015, Retrieved on 24-10-2016 Available at: <http://www.doi:10.1515/fofi-2015-0020>
- Javakhadze ,D. ,Ferris ,S., & Zsen ,N., "An International Analysis of Dividend Smoothing", **Journal of Corporate Finance** , 2014, Rrtieved on 20/10/2016 Available from: <http://www.doi:10.1016/j.jcorpfin.2014.09.00>
- Lestari, H., "Determinants of Corporate Dividend Policy in Indonesia", Conference Series: **Earth and Environmental Science**,2018 Retrieved on9-2-2018 Available from: <http://www.doi:10.1088/1755-1315/106/1/012046>
- Liu,Ch., & Chen,A., “Do Firms Use Dividend Changes to Signal Future Profitability? A Simultaneous Equation Analysis”, **International Review of Financial Analysis**,2014 Retrieved on 20-10-2016 Available from: [http:// www.doi:10.1016/j.irfa.2014.12.001](http://www.doi:10.1016/j.irfa.2014.12.001). 31
- OECD, Organization for Economic Co-operation and Development "Guidelines-for- Multinational Entries", 2011 Edition , Retrieved on 15-10-2017 Available at: <http://www.dx.doi.org/10-1787/978924115415-en>

D- Other

- Karthik, R., The International Politics of IFRS Harmonization ,**Working Paper**, Harvard Business School, August 27, 2012.
- Peachavanish ,R., "Stock Selection and Trading Based on Cluster Analysis of Trend and Momentum Indicators" ,**Proceedings of the International Multi Conference of Engineers and Computer Scientists** ,Hong Kong , Vol. I, March 16 - 18 -2016